حزب الأحرار يعيد حساباته وتنظيم كوادره فى ضوء نتائج المعركة الانتخابية

جريدة حزب الأحرار
٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٠٤٢٢٠٥

الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٥٠٠ قرش
دول عربية ٦٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

* حرية سياسية ــ عدالة اجتماعية *

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير
وحيد غازى

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات

زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

(عدد الخميس) ١٩٨٤/٥/٣١ م ــ غرة رمضان المبارك ١٤٠٤ هـ ــ (السنة السابعة) العدد ٣١٥ • ٨ صفحات • ١٠ قروش •

الذين يؤمنون بالديمقراطية حقا يدركون ان الهزيمة فى معركة انتخابية لا تعنى للاحزاب السياسية سوى المزيد من الصمود والصلابة . دفاعا عن مبادئها . ويدركون أيضا أن خسارة جولة لا تعنى على الاطلاق الهزيمة . ولكنها تعنى بالضرورة أعادة الحسابات من جديد ، والاقدام بشجاعة على التغيير .. اذا كان الامر يحتاج الى تغيير .

وحزب الاحرار لم يتوان عن خوض المعركة الانتخابية . رغم قوانين الانتخابات التى صدرت ولم يوافق عليها ، ذلك لاننا نؤمن أن المعارك تزيدنا صلابة .. طالما نتمسك بالمبادىء التى نؤمن بها . والتى نرى أنها تمثل الطريق الوحيد لخلاص مصر من المشاكل المزمنة التى تعانى منها .

ان المعارك الانتخابية بالنسبة للاحزاب السياسية تعادل المعارك الحربية للجيوش .. واذا كان المقاتل لا يستطيع الزعم بانه استفاد خبرات قتالية جديدة دون ان يخوض معارك حقيقية ، فان السياسى لا يمكنه الادعاء بأن له رصيدا دون أن يخوض المعارك الانتخابية التى تزيد عوده صلابة .

وكما ان هناك جيوشا كثيرة هزمت فى معركة أو أكثر .. ثم حققت انتصارات رائعة بعد ذلك ، فهناك أحزاب سياسية عديدة فشلت فى أكثر من معركة .. ثم استطاعت ان تحقق الفوز الساحق فى المعارك التالية .

من هذا المنطلق . أصر حزب الاحرار على خوض المعركة الانتخابية .. وكان هناك أكثر من دافع يدفعنا لدخول الانتخابات .. من بينها :

● أولا : اثراء التجربة الديمقراطية التى تجرى فى مصر . والتى سيكون لها أعمق الاثر على مستقبلنا الوطنى وعلى المنطقة العربية بأسرها .

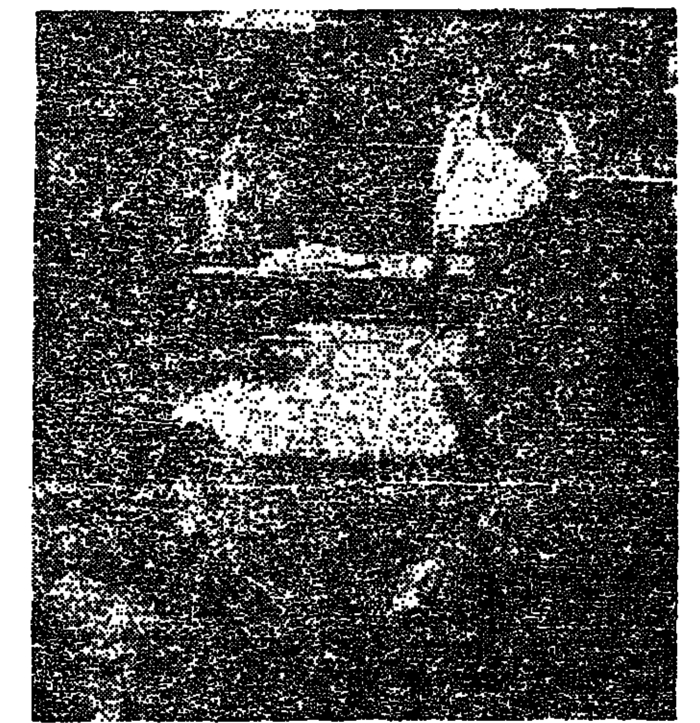
● ثانيا : نشر مبادىء الاحرار على أوسع نطاق بين جماهير الشعب المصرى . ولا شك ان الانتخابات تقدم فرصا نادرة لنشر مبادىء الاحزاب .

● ثالثا : التعرف على الايجابيات والسلبيات فى بنيان الحزب . وفى حركة كوادره وسط الجماهير . فالمعارك الانتخابية تكشف الاشخاص والاخطاء والقدرات التى يتمتع بها الحزب وكوادره وتشكيلاته الجماهيرية .

وليس سرا ان قيادة الحزب تعيد حساباتها فى ضوء نتائج هذه الانتخابات الاخيرة ، كما تعد تقييما موضوعيا لكل كوادره الحزبية .

وليس سرا أن الحزب سيشهد فى الفترة القادمة تغيرات هامة فى الاشخاص . وأساليب العمل ، حتى نستطيع الفوز فى المعركة الانتخابية القادمة ان شاء الله .

« الاحرار »



أحد الشيوخ .. يدلى بصوته فى الانتخابات

امتنع حوالى ٦٠ ٪ من الناخبين عن المشاركة بالادلاء بأصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب .. أكدت احصائيات وزارة الداخلية أنه لم يشترك فى الانتخابات سوى ٣ ملايين ناخب فقط من بين ١٣ مليونا مقيدين بالجداول الانتخابية .

ولاحظ المراقبون السياسيون أن معظم الذين امتنعوا عن الادلاء بأصواتهم من الشباب .. بينما أقبل كبار السن والنساء على لجان الانتخابات .

وعلل المراقبون امتناع الجماهير عن المشاركة فى الانتخابات بأنه يرجع الى فقدان الثقة فى امكانية اجراء انتخابات نزيهة .. وخصوصا أن نتائج الانتخابات والاستفتاءات المزيفة ما زالت عالقة فى الاذهان .

وأضاف المراقبون : ان نظام الانتخاب بالقائمة النسبية أدى الى فقدان المعركة الانتخابية سخونتها المعتادة ، لان الناخبين اعتادوا الذهاب للادلاء بأصواتهم لصالح أشخاص يعرفونهم ، اما فى ظل الانتخاب بالقوائم النسبية فيصعب على الناخب معرفة جميع أفراد القائمة .. أو فهم البرامج الحزبية والانتخابية المعقدة .

أكد المراقبون ان هذه المقاطعة تمثل ظاهرة خطيرة تتحمل الحكومة مسئوليتها كاملة ، كما أكدوا انه لولا رئاسة الرئيس حسنى مبارك للحزب الوطنى . لما استطاع الحزب أن يحصل على النسبة التى تسمح له بالمشاركة فى مجلس الشعب .

وقد اتسمت المعركة الانتخابية فى القاهرة بالهدوء ، بينما تعددت أحداث الشغب فى بعض المحافظات .

***

بعد ٤ ساعات اختفى الياميش من المجمعات

كتب ــ محمد المنياوى :

نفذت كميات الياميش التى استوردته وزارة التموين ووزعته على الجمعيات خلال ٤ ساعات فقط .. وأعلنت المجمعات عدم توفر أية كميات أخرى .. تبين أن الكميات المستوردة من انواع رديئة وقديمة .

وزارة زراعة تعتدى على جمعية تعاونية

(ص ٢)



.. والنساء توافدن أيضا للادلاء بأصواتهن

عقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار اجتماعا مع قيادات الحزب ، لدراسة نتائج المعركة الانتخابية ، وتقرر تشكيل لجنة لاعداد تقييم موضوعى لهذه النتائج .. وستتم اعادة بناء الحزب على ضوء هذه الدراسة ..

المعركة الانتخابية فى المحافظات

(ص ٦)

لماذا صمم الأحرار على دخول المعركة رغم كل المعوقات والمحاذير

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار . ان الحزب صمم على خوض المعركة الانتخابية . رغم كل المعوقات والمحاذير المتمثلة فى نظام الانتخاب بالقائمة النسبية .

واشتراط حصول الحزب على نسبة ٨٪ من أصوات الناخبين ليتم تمثيله فى مجلس الشعب

وقال مصطفى كامل مراد ان الاحزاب القوية لا تؤثر عليها نتائج معركة انتخابية وانما المعارك تزيدها صلابة ، وتجعلها اقدر على تصحيح مسيرتها .

وأضاف رئيس حزب الاحرار قائلا : اننا نؤمن بان الحلول التى قدمها الحزب لحل مشاكل مصر هى الحلول الواقعية ، واننا لن نتوقف عن الدعوة لتطبيق برنامجنا النابع من الواقع المصرى .

الحزب الوطنى يعترف الغلاء لا يطاق

اعترف الحزب الوطنى بان الاسعار زادت بصورة جنونية ، وان هذه القضية تحتل اهمية خاصة لدى الجماهير وذلك لارتباطها بمستوى المعيشة وعدالة التوزيع من ناحية وبكفاءة الاداء الاقتصادى من ناحية اخرى .

وفى نفس الوقت يتهم الحزب الوطنى احزاب المعارضة انها تستغل معاناة الجماهير بحديثها عن غلاء الاسعار .

« اقرأ صفحة (٦) »

***

٢٥٪ زيادة فى أسعار الدواء المصرى

رفعت شركات الدواء المصرية ثمن انتاجها من الادوية بنسبة تزيد على ٢٥٪ .. حقن الـ « ترأى ــ بى » وصل سعرها الى ٧٠ قرشا للعبوة « ٢ حقن » وكانت فى الشهر الماضى ٥٦ قرشا فقط ..

هكذا من الأصل



مديرية الزراعة بالمنوفية تورط المحافظ
لتكذيب حقائق « نشرتها » الأحرار
والدليل : قرار مدير الزراعة رقم ١٧٢ / ١٩٨٤

قام الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية - مشكورا — بالرد على جريدة الاحرار بشأن مانشر فى العدد الصادر بتاريخ ٢—٤—١٩٨٤ عن (مدير زراعة المنوفية يجازى ٤٥ موظفا بدون وجه حق) .

وقال المحافظ فى رده انه يقدر جهود العاملين بمديرية الزراعة وتفانيهم فى العمل وانه لايسمح لقله متسيبه ان تشوه الصورة المشرقة لعمل هؤلاء المخلصين وهذه شهادة من المحافظ يعتز بها الزراعيون بالمنوفية .

وعندما اتجهت الاحرار لمحافظ المنوفية للتحقيق فى الواقعة ، وهى مجازاة ٤٥ موظفا بالادارة الزراعية بمركز بركة السبع دون أى تحقيق كتابى كما ينص القانون ، كما أكد أن المحافظ سيحقق فى الموضوع حفاظا على حقوق ومستقبل أبنائه الزراعيين فى المنوفية .

أما الذى حدث فعكس هذا تماما حيث اكتفى المحافظ بسؤال مديرية الزراعة التى أخطرته بما يخالف الواقع فأورد المحافظ فى رده على الاحرار : قامت لجنة من المحافظة خاصة بالمتابعة بالمرور على بركة السبع ، وحدث :

١ — تأخر ٣٧ موظفا فى الحضور للعمل بعض الوقت وهؤلاء تم التنبيه عليهم بعدم التأخر وضرورة الالتزام بالمواعيد ولم يتخذ ضدهم اجراء .

٢ — لم يحضر ثمانية من العاملين دون تقديم أى عذر أو اجازة وهؤلاء فقط هم الذين تمت مجازاتهم ، فليس من المقبول — كما يقول رد المحافظ — أن توافق على التسيب بدعوى الاجازات العارضة التى تستغل سلاحا للتسيب وينتهى رد المحافظ :

.. من هذا تعلمون سيادتكم انه لا يوجد تجن على أحد ولكن توجد رقابة جادة ومتابعة مستمرة وهى أساس حسن سير العمل وانتظامه .

والاحرار تؤكد لمحافظ المنوفية أن ما نشرته بخصوص هذا الموضوع سليم تماما وحقيقى تماما ، وأن ما أخطره به مدير الزراعة مخالف للواقع حيث أنه — دون أى تحقيق كتابى — وهو ما يلزم به القانون ، صدر الامر الادارى رقم ١٧٢ فى ٣—٣—٨٤ انه بناء على كشف المحافظة رقم ٩٨٠ فى ٢٥—٢—١٩٨٤ .

وبناء على موافقة السيد الدكتور الوزير المحافظ ، تقرر مجازاة ٣٧ موظفا حضروا متأخرين بعد الوقت بخصم يومين من كل منهم ، بعضهم حضر الساعة ٧ و ٥٥ دقيقة وبعضهم حضر الساعة ٧ و ٥٠ دقيقة وبعضهم حضر الساعة ٨ و ٣٥ دقيقة ..

والاسماء جميعها مسجلة بالقرار السابق الاشارة اليه ابتداء من اسم ثناء أحمد طه وانتهاء باسم مسعودى بيومى ، وهناك ثمانية أسماء تغيبوا اثناء زيارة لجنة المحافظة ومنهم فوزية السيد المغربى وابراهيم أحمد البكرى ومحفوظ عبد الحميد سالم حتى اسم حسن سامى عبد العزيز ، وهؤلاء كانت مجازاتهم بخصم يوم واحتساب يوم ٧—٢—١٩٨٤ بدون أجر مع الانذار بالنقل خارج المركز .. وتعليقا على ذلك نسأل السيد المحافظ

١ — كيف يكون رد المحافظ مخالفا للحقيقة ، حيث يذكر الرد أن الـ ٣٧ موظفا تم التنبيه عليهم بعدم التأخير ولم يتخذ ضدهم أى اجراء مع أن قرار مدير الزراعة رقم ١٧٢ بتاريخ ٣—٣—١٩٨٤ بجازيهم جميعا بخصم يومين من مرتباتهم .

٢ — كيف يسمح المحافظ بأن يخالف مدير الزراعة القانون ويصدر قرار جزاء بالخصم دون تحقيق كتابى مع الموظف كنص القانون .

٣ — من حق الموظف التمتع بالاجازة العارضة فكيف يحرمهم مدير الزراعة والمحافظ من هذا الحق الذى كفله لهم القانون .

٤ — لجان المتابعة التى يهتم بها المحافظ يجب أن تكون أولا فى العمل قبل أن تكون للحضور والغياب . أين كانت هذه اللجان فى تأخير زراعة القطن والقمح أين كانت هذه اللجان فى تأخير زراعة القطن ، أين كانت هذه اللجان فى كارثة عدم جمع القطن فى الجنية الثانية . هل السجل الادارى والحضور والغياب هو الاهم ؟؟ لا نزاع أن النظام واجب والحضور والغياب واجب ولكن العمل أهم ، وحضور الموظفين دون عمل لا قيمة له .

نرجو ونأمل أن يحقق المحافظ فى هذا الموضوع فيرد الحق الى أبنائه وحمايتهم من التعسف ومخالفة القانون خصوصا ان رد وزارة الزراعة — وهو ما نشرناه فى حينه — يقول أن هذه الجزاءات التى وقعت على العاملين بالادارة الزراعية بمركز بركة السبع كانت من غير تحقيق .

كما نرجو أن يقوم الدكتور يوسف والى زراعة الزراعة بما وعد به وهو ارسال لجنة من التفتيش العام لتحقيق هذا الموضوع الذى يخص أبناءه فى الريف لاحقاق الحق .

اخــوانى الفــلاحين

سلاما وتحية

دور الجمعيات التعاونية فى الريف مهم جدا جدا — ولا يمكنش الانتاج الزراعى يزيد عن طريق التكنولوجيا الحديثة والعلم .. وآخر التجارب ولا عن طريق الجمعيات التعاونية اللى بتوصل العلم ده للفلاحين — ولا يمكنش الانتاج الزراعى يزيد الا عن طريق تطوير الجمعيات التعاونية الزراعية علشان تبقى جمعيات انتاجية بدل ماهى جمعيات خدمات — جمعيات انتاجية يعنى تبقى مسئولة عن انتاج كل فدان فى زمامها ومش بس وكمان توزع الاسمدة والتقاوى والبذور وبس — كمان مش ممكن تنظيم الميكنة الزراعية الا عن طريق الجمعيات التعاونية متعددة الاغراض فى القرية والمتخصصة للميكنة على مستوى المركز .

التعاون الزراعى نجح جدا فى زيادة التنظيم وتحسين الانتاج الزراعى فى غالبية دول العالم خصوصا الدول النامية اللى نصيب الفرد فيها من الاراضى الزراعية قليل .

من غير الجمعيات التعاونية الناجحة راح نفضل فى المشكلة اللى احنا فيها دلوقتى ، السكان فى زيادة والانتاج الزراعى مش قادر يمشى مع زيادة الاستهلاك علشان كده كل سنة بسبب اكلنا من بلاد بره بالسوء التلاتى وكل سنه بيزيد اللى بنجيبه من بره عن السنة اللى قبلها ، ملا بنجيب حوالى ٧٥ ٪ من أكلنا من القمح من بلاد بره ، من امريكا وكندا واستراليا ، ولو زعلوا منا الناس دول راح نعمل ايه ؟؟ راح نسقف على بطلنا زى ما بيقول الفلاحين .

اللى احنا شايفينه النهارده هو اهمال التعاون الزراعى اهمال تام الكلام كتير والتصريحات كتيره ولكن مافيش أى عمل جدى لنجاح الجمعيات التعاونية ، وان ماكناش راح ناخد خطوات حقيقية عملية لنجاح الجمعيات دى حالنا راح نفضل زى ماهو .

التعاون له نظام وأسس ومبادئ وأساليب معروفة — مش سهلة وشاكة — أبدا . الطريق واضح ومعروف تمام ، ولو النيه اتجهت فعلا — بجد — لاصلاح حال الانتاج الزراعى فى مصر ممكن جدا فى سنين نحسن حال جميع الجمعيات التعاونية ، وعندنا جمعيات الاصلاح الزراعى اللى أشرف عليها سيد مرعى مع اخوانه الرعيل الاول للاصلاح الزراعى ، تضرب احسن الامثال على نجاح التعاون الزراعى .

محمود فــوزى



وزارة الزراعــة تستغل سلطاتها
للاعتـداء على ممتلكات جمعيـة تعاونيــة

قامت وزارة الزراعة — مشكورة — بالرد على مانشر بجريدة الاحرار فى عددها رقم ٣٠٢ الصادر يوم ١٦/٤/١٩٨٤ تحت عنوان " وزارة الزراعة تعتدى على ممتلكات جمعية تعاونية " وجاء فى الرد ان السيد المهندس الزميل ممدوح الزاوى رئيس القطاع الزراعى بالقليوبية افاد بان

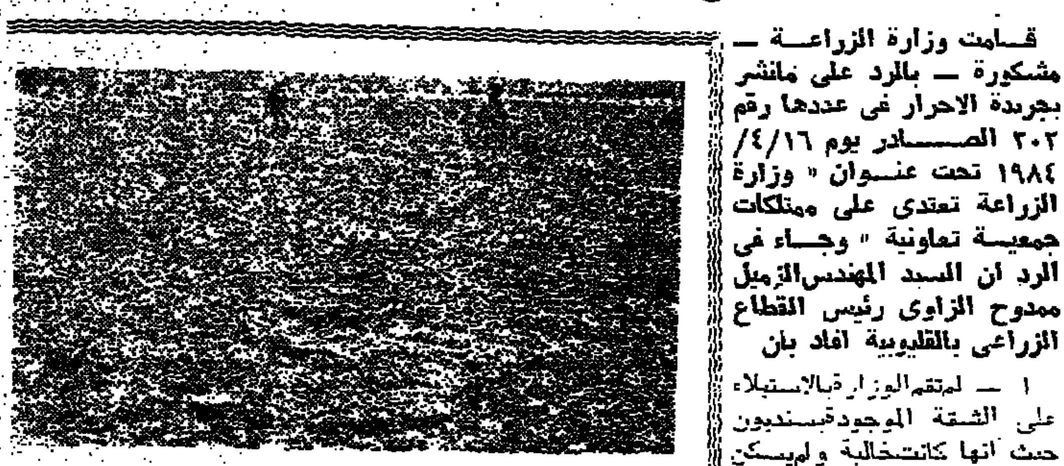
١ — لم تقم الوزارة بالاستيلاء على الشقة الموجودة بسنديون حيث انها كانت خالية ولم يسكن فيها السيد /مدير الجمعية لانه من ذات البلد ويسكن بها .

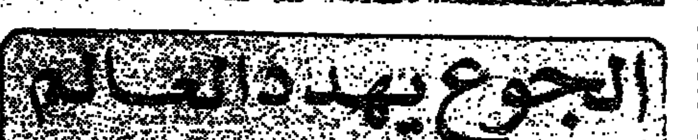
٢ — مشروع مكافحة ذبابة الفاكهة يخدم أربع محافظات ولا يقتصر على بلدة سنديون فقط .

والاحرار اذ تشكر للزميل ممدوح الزاوى اهتمامه بالرد على الاحرار تذكر ان الجمعية التعاونية بسنديون هى التى شكت من استيلاء وزارة الزراعة على الشقة المخصصة لمدير الجمعية — وان مدير الجمعية محتاج فعلا لهذه الشقة وليس له سكن بسنديون خاص به — ولو كانت الشقة خالية — كما يقول الرد لاستخدمتها الجمعية فى اعمالها ولكن الوزارة قامت بالاستيلاء على الشقة .

ومن الطبيعى ان وزارة الزراعة لو نزلت بنقلها الى الجمعية — الى منبر الصحافة وتحت التهديد — لقالوا جميعا ان الشقة بنيت اساسا لوزارة الزراعة .

ولا ننكر ما فعلته بنوك القرى بالجمعيات التعاونية حتى تقوم وزارة الزراعة ايضا بالاستيلاء على مبانى الجمعيات التعاونية — هل يأمر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة باعادة ممتلكات الجمعيات التعاونية اليها طبقا للقانون ومنها منزل مدير جمعية سنديون ؟ ؟





هل توجد علاقة بين مساحة الأرض الزراعية وانتشار الجوع

هناك فكرة شائعة ان مساحة الارض الزراعية وعلاقتها بتعداد السكان هى العامل المحدد للجوع — اذ يتوقف ذلك على نصيب الفرد من الارض الزراعية — هل هذا صحيح ؟؟

ان فرنسا لديها نفس العدد من السكان لكل فدان مزروع . مثل الهند تماما — جاء ذلك فى كتاب الانتاج السنوى عام ١٩٧٤ لمنظمة الاغذية والزراعة — ومع ذلك فلا يوجد فى فرنسا جوع — وفى الهند ملايين من الجائعين — فى نفس الوقت نجد فى الصين ان نصيب الفرد من الارض الزراعية نصف نصيب الفرد من الارض الزراعية فى الهند . مع ذلك فتفوقت الصين على الجوع تماما لديها [١١٠٠ مليون نسمة] بحسن استخدام استغلال الموارد المتاحة لها — جاء ذلك فى كتاب الانتاج السنوى عام ١٩٧٥ —

وكثير من البلاد التى بها عدد قليل نسبيا من السكان لكل فدان مزروع تعانى من الجوع . ففى افريقيا — جنوب الصحراء — توجد أسوأ مناطق المجاعات فى العالم يوجد نحو فدانين ونصف من الاراضى الزراعية لكل فرد من السكان هذا القدر أكثر من نصيب الفرد من الارض الزراعية فى أمريكا أو الاتحاد السوفيتى ومن ستة الى ثمانية أضعاف نصيب الفرد فى الصين — ويقول كثير من الاقتصاديين ان هناك دولا كثيرة فى افريقيا تعانى من قلة السكان بالنسبة لقوة العمل اللازمة للتنمية الزراعية فيها .

وفى أمريكا اللاتينية يوجد ١٦ فى المائة من الاراضى الصالحة للزراعة فى العالم مع ان بها ٦ فى المائة فقط من سكان العالم . ومع ذلك يوجد بها جياع أكثر مما فى الهند والباكستان وبنجلاديش .

ومن أمثلة ذلك بوليفيا التى يعانى أغلب سكانها من الجوع بها أكثر من نصف فدان من الاراضى المزروعة فعلا لكل فرد من السكان وهو رقم أكبر بكثير من نصيب الفرد من الارض الزراعية فى فرنسا ، وفى بوليفيا امكانيات لزراعة أكثر من ١٠ أفدنة لكل فرد من السكان .

ومن أمثلة ذلك أيضا أنه فى المكسيك حيث يعانى أغلب السكان الريفيين من قلة التغذية مع انه يوجد بها من الارض الزراعية لكل فرد أكثر من كوبا ولا تعانى كوبا من أى سوء تغذية لسكانها . يدل ذلك بوضوح أن قلة الارض بالنسبة لعدد السكان ليست هو سبب الجوع بل سوء استخدام الموارد الغذائية أو سوء توزيع نواتجها .

ففى بنجلاديش مثلا أكثر من نصف السكان يستهلك أقل من ١٥٠٠ سعر حرارى للفرد طبقا لارقام البنك الدولى عام ١٩٧٧ . وهذا الرقم هو الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة ، ويعانى ثلث السكان من نقص البروتين والفيتامينات ، والعجيب أنه فى بنجلاديش رغم سوء استخدام مواردها بدرجة كبيرة الا أنها تنتج من الغلال وحدها ما يكفى لتزويد كل فرد فى البلاد بما لايقل عن ٢٣٠٠ سعر حرارى يوميا [جاء ذلك فى كتاب جيمس بويس] .

اذا كان ما ينتج فى بنجلاديش من الحبوب كافيا لجميع السكان فلماذا لا يأكل الجميع وتنتهى المجاعات فى بنجلاديش .

السبب أن الجياع يقومون بزراعة الارز فى وقت الحصاد حين تبلغ الاسعار ادنى حد لها يضطر الكثير منهم لبيع غالبية ما يحصدونه ليسددوا ما هم مدينون به للمرابين بفوائد باهظة ، واذا احتاجوا بعد ذلك للغذاء اشتروه بأسعار أعلى بكثير من أسعاره أيام الحصاد .

وفى تقرير للكونجرس الامريكى عام ١٩٧٦ ثبت أن بنجلاديش بها مايكفى من الاراضى الزراعية الخصبة والمياه والقوة العاملة ، وكذلك الغاز الطبيعى لصناعة الاسمدة ليس فقط لتكفى ذاتيا غذائيا والقضاء على الجوع بل لتصبح دولة مصدرة للغذاء .

ومن مزايا بنجلاديش وفرة الامطار — يسقط فيها ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ بوصة من الامطار سنويا — لكن كلها تسقط خلال ٤ أشهر ، ولكى تستفيد البلاد من الامطار الموسمية يجب عمل السدود اللازمة للتحكم فى مياه الامطار حتى لا تعانى البلاد كل عام من فيضانات ، ثم جفاف .

ان غالبية الدول — حتى تلك التى تعانى من الجوع ونقص التغذية — لديها فى الغالب امكانيات ضخمة لانتاج الغذاء ولكن سوء استخدام الموارد قد يكون هو السبب الرئيسى للجوع وسوء التغذية .

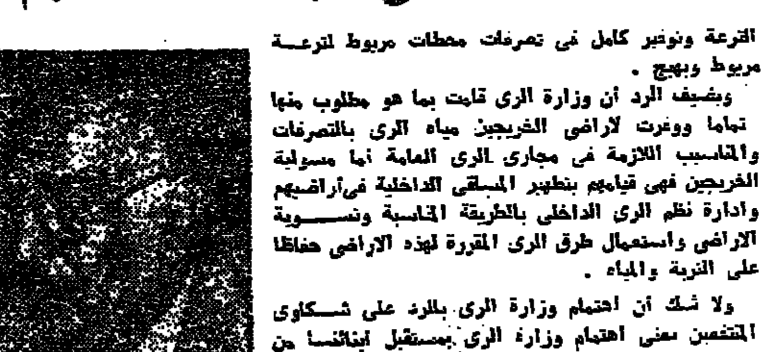
مهزلة مشروع الخريجين للتنمية الزراعية
الوزارة تحمل الخريجين مسئولية انقطاع مياه الرى عنهم !

قامت وزارة الرى — مشكورة — عن طريق المهندس عبد الرحمن شلبى مدير عام مكتب الوزير — بالرد على ما نشرته الاحرار فى عددها الصادر فى ١٦—٤—١٩٨٤ تحت عنوان [مهزلة مشروع الخريجين للتنمية الزراعية] وجاء فى الرد :

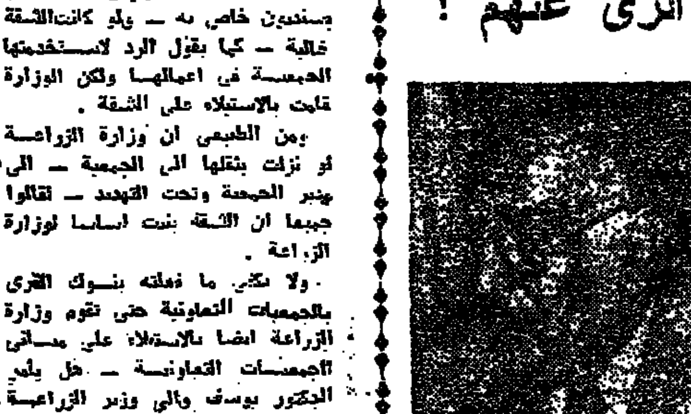
انه بالنسبة لكفاية مياه الرى على ترعة أبو خليفة وترعة أبو مسعود فان الوزارة عاينت على الطبيعة موضوع الشكوى ووجدت أن أرض الخريجين تأخذ مياه الرى اللازمة لها من طرد محطة — ٥ مريوط فى دورها ومنسوبها المقرر ولا تؤثر على مياه أراضى الخريجين بالمشروع ، كما قامت الوزارة بتنقية ترعة أبو مسعود من طرد محطة — ٤ النصر مما زاد فى تصرفات هذه الترعة وتوفير كامل فى تصرفات محطات مريوط لترعة مريوط وبهيج .

ويضيف الرد أن وزارة الرى قامت بما هو مطلوب منها تماما ووفرت لاراضى الخريجين مياه الرى بالتصرفات والمناسيب اللازمة فى مجارى الرى العامة أما مسئولية الخريجين فهى قيامهم بتطهير المساقى الداخلية فى أراضيهم وادارة نظم الرى الداخلى بالطريقة المناسبة وتسوية الاراضى واستعمال طرق الرى المقررة لهذه الاراضى حفاظا على التربة والمياه .

ولا شك أن اهتمام وزارة الرى بالرد على شكاوى المتضررين يعنى اهتمام وزارة الرى بمستقبل ابنائنا من الخريجين واهتمام الوزارة بتوفير مياه الرى لجميع الاراضى طبقا للامكانيات المتاحة لزيادة الانتاج الزراعى .







مصر تلعب أولى مبارياتها مع الاتحاد السوفيتى
يــوم ٢٩ يوليــو
فى أوليمبياد لوس أنجلوس

تشترك ١٦ دولة فى مباريات كرة القدم بلوس انجلوس قسمت الى ٤ مجموعات هى :

■ شيلى وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وقطر ومقرها ملعب جامعة هارفارد بجانب مدينة بوسطن .

■ الكاميرون وكندا والعراق ويوجوسلافيا ومقرها ملعب مدينة انا بوليس عاصمة ولاية ماريلاند .

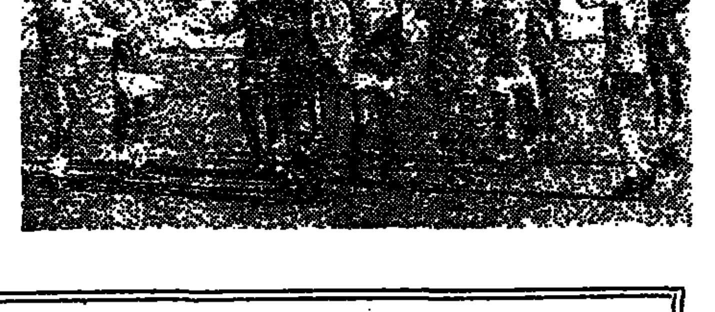
■ البرازيل والمانيا الشرقية والمغرب والسعودية ومقرها ملعب جامعة ستانفورد بكاليفورنيا .

■ مصر وكوستاريكا والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ومقرها ملعب الروزبول الكبير بلوس انجلوس .

وستلعب مصر اول مبارياتها مع روسيا يوم ٢٩ يوليو القادم على ملعب الروزبيل بلوس انجلوس .ثم تلعب المباراة الثانية يوم ٣١ يوليو مع كوستاريكا على ملعب جامعة ستانفورد والمباراة الثالثة مع امريكا يوم ٢ اغسطس على ملعب ستانفورد .

اما المباراة النهائية لكرة القدم ستقام يوم ١١ أغسطس على ملعب لوس انجلوس .

معروف ان خمس دول عربية تدخل البطولة هى مصر والسعودية والمغرب والعراق وقطر .



٢ مرسيدس آخر طراز .. وفيلا هدية لمدرب المنتخب السعودى

تغلب المنتخب السعودى على منتخب الكويت فى مباراة للوصول الى دورة لوس انجلوس ، تلقى مدرب الفريق السعودى خليل الزيانى هدية عبارة عن سيارتين مرسيدس آخر طراز .. وفيلا فاخرة .. احدى السيارتين من المواطن السعودى سلمان المديل والثانية من الامير زكى ابن سعد بن محمد بن عبد العزيز ..

أما الفيلا فهى من رجل أعمال سعودى رفض نشر اسمه .

الأسبوع الرياضى

٧٥٠ ألف تذكرة فى مباريات كأس الأمم الأوروبية فى باريس
٨٠ مليون فرنك الايراد المتوقع

تبدأ يوم ١٢ يونيو القادم مباريات بطولة كاس الامم الاوروبية ولمدة ١٥ يوما أى حتى ٢٧ يونيو حيث تقام المباراة النهائية للبطولة .. والدول التى وصلت الى الادوار النهائية — هى — فرنسا والدانمرك — بلجيكا — يوجوسلافيا — المانيا الغربية — البرتغال — رومانيا — أسبانيا .

وقد طلب اتحاد الكرة بالدانمرك ٣٠ الف تذكرة ولكن اللجنة الفرنسية المنظمة للبطولة لم تصرح باكثر من ١٠ الاف تذكرة فقط .

وهذا نفس الموقف بالنسبة لباقى الدول المشتركة فى البطولة . حيث ان الطلبات أكثر بكثير من التذاكر المتاحة وان الملاعب التى تقام عليها البطولة هى ملعب [فيلو دروم] بمارسيليا وسعته ٥٦٢٠٠ متفرج . اما باريس فملعبها (بارك دى برانس) فسعته ٤٨٣٦٠ متفرجا .

وينتظر ان تبلغ ايرادات البطولة ٨٠ مليون فرنك فرنسى — منها ١٥ مليون فرنك فرنسى من الاتحاد الاوروبى للاذاعة والتليفزيون مقابل احتكارها اذاعة كل المباريات على الهواء مباشرة بمعرفتها . وايضا حوالى ١٩ مليون فرنك من الشركات التجارية التى تريد استغلال البطولة فى الدعاية عن منتجاتها .

مما يذكر ان حصيلة هذه البطولة عام ١٩٨٠ فى ايطاليا كانت ٥٤ مليون فرنك فقط .

وستقسم ارباح هذه البطولة — بعد خصم جميع المصاريف — الى عشرة اقسام — ثمانية أقسام منها توزع على الدول الثمانى المشتركة فى البطولة والقسم التاسع يأخذه الاتحاد الدولى لكرة القدم [الفيفا] والجزء الاخير تأخذه اللجنة المنظمة للبطولة .

الاحتراف الرياضى المستتر .. لماذا يستمر ؟ !
فضائح ورشاوى لاغراء الهواه بالدعاية لمنتجات الشركات
تقرير لمجلة أمريكية

اثارت جريدة التايم الامريكية موضوع الاحتراف المستتر فى الرياضة — وذكرت أن رائحة الاحتراف المستتر فى رياضة التزحلق على الجليد قد انتشرت فى جميع الاوساط وذكرت كمثل على ذلك أن بطل التزحلق العالمى النمساوى كلامر قبض مبلغ ٧٥٠ الف دولار لتغيير ماركة زحافاته وان الامريكية تمارا ماكس تقبض ١٠٠ الف دولار سنويا من احدى شركات زحافات الثلج لكى تستخدم انتاجها

أما الاخوان ميل وستيف فيقبض كل منهما نصف مليون دولار سنويا من احدى شركات صناعة ادوات التزحلق على الجليد .

طالبت جريدة التايم القضاء على الاحتراف المستتر فى الرياضة عموما .



٥ ملايين دولار يرفضها بطلا أوليمبياد « سراييفو »

عرض المول الشهير مارك ماكورميل على البريطانية الحسناء جين تورفيل وزميلها كريستوفردين الفائزين بالميدالية الذهبية الرقص على الجليد فى الالعاب الاولمبية الشتوية فى سراييفو خمسة ملايين دولار سنويا نظير العمل معه فى عروضه المشهورة . رفض الثنائى هذا العرض ، وقالا انهما يفضلان العمل مع مايكل كرونورد الذى يدير أكبر مسارح العاصمة البريطانية الان .

هل الحكومة جادة في حل مشاكل الإسكان



آلاف الأسر مشردة في العشش والخيام والشقق الجديدة للمحظوظين

رغم التصريحات والوعود التي تتردد على ألسنة مسئولي الاسكان وكبار مستشاري الحزب الوطني الديمقراطي بأن حكومة الحزب الوطني جادة في وضع الحلول الحاسمة لمشكلة الاسكان المستعصية .. إلا أن الواقع يكذب هذه الادعاءات ومن الحقائق المثيرة أن بعض المحافظات أصبح لها مدن كاملة من العشش والخيام .. فالاسكندرية مثلا أصابها وباء العشش والأكشاك تماما كما هو الحال في بور سعيد وبني سويف وطنطا والقاهرة وأماكن أخرى عديدة .. فهل الحكومة جادة في سعيها لحل المشكلة.



جولة «الأحرار» وراء مشاكل الاسكان في ٣ محافظات

هل كل الذين التقت بهم الأحرار.. يكذبون والمسئولون وحدهم يقولون الصدق!

تحقيق : حمدى حماده

لو كانت جادة حقا لقامت بتوزيع المباني الجاهزة على المحافظات فهي قادرة على حل ٤٠٪ من المشكلة .

والخيام والعشش اكبر دليل على فشل الحكومة في حل ازمة الاسكان..

ولو كانت الحكومة جادة لاقامت مساكن للمقيمين في العشش والخيام يمكن تمويلها عن طريق قروض من هيئة تعاونيات البناء او بنك الاسكان والتعمير بنسبة ٩٠٪ من تكلفتها على ان تمول باقي التكاليف من صناديق الخدمات بالمحافظات او من التبرعات .

قامت (الاحرار) بجولة تفقدت فيها اماكن العشش والخيام واكشاك الايواء .. وكانت الحصيلة هذه اللقاءات .

في بني سويف

المواطنة : تحية صادق من سكان الاستاد الرياضي تقول:

انهار منزلنا في عام ١٩٧٨ .. لم يسأل عنا أي مسئول .. ضحكوا علينا ووضعونا في عنبر خرساني باستاد بني سويف على أن نبقى به ٤٠ يوما فقط حضرت لنا اللجان العديدة، ومضى علينا اكثر من ٦ سنوات دون ان يوفر لنا مسئولو المحافظة المسكن الموعود .. فهل سنظل طول العمر في سجن الاستاد؟

أما المواطن لويس حنين يقول:

اعيش انا واسرتي في مأساة بعد ان هدم منزلي فوق رأسي .. فوجئت باكثر من ١٠٠ رجل يقتحمون المنزل .. تركونا في الشارع .. والغريب انه على بعد امتار من اماكن ايوائنا عمارات مغلقة ويقال انها محجوزة لبعض السادة فهل يصح أن يخصص ١٠٪ من شقق هذه العمارات كمسكن اداري لكبار موظفي محافظة بني سويف .. ونظل نحن محرومين من حقنا في السكن نعاني من التشرد والضياع ؟؟

.. ويقول : رجب شمردن

سبق ان التقينا بمحافظ بني سويف وعرضنا عليه مشكلة توزيع الشقق وذكر لنا انه سيخصص ٢٥ شقة كمسكن اداري والباقي سيوزع على المتزوجين حديثا والمنقولين للمحافظة .. وما يتبقى بعد ذلك من الشقق سيوزع على سكان الخيام .. وسبق ان نشر هذا الكلام بجريدة بني سويف .. ولكن وعود المسئولين لم تتحقق .

أما مصطفى الجندي فيقول :

سبق ان قدمت استقالتي من الحزب الوطني وكنت مقررا للجنة الاسكان .. لم اجد حلا حاسما لمشكلة الخيام التي اصبحت احد معالم محافظة بني سويف ذلك ان تتفقد المواطنين وهم يقفون في طابور طويل لدخول دورة المياه .. مطلوب الرحمة بمواطنينا ، وكفانا تصريحات وانجازات على الورق فقط.. مطلوب تخفيف العبء عن المواطنين .. هنا توزع على الاقارب والمحاسيب.. اطالب بتشكيل لجنة لفحص حالات الحاصلين على الشقق .. ممن

الاولى .. سكان الخيام ام السكان الذين عندهم شقق ومع ذلك تسلموا شققا اخرى ؟؟

.. وتقول : استير يوسف فانوس والدموع تنهمر من عينيها

مضى على اكثر من ٤ سنوات على هذه الحالة المؤلمة .. نريد ان نعيش في مسكن ملائم .. مللنا من تسويف المسئولين .. المنزل الذي كنا نعيش فيه طردنا منه .. ذهبنا الى المحافظ فلم يدبر لنا مكانا الا في الاستاد الرياضي .. وحتى وجودنا في الاستاد غير مأذون لان مسئول الامن يهددنا بضرورة الخروج من هنا .. وكيف تستقيم الامور ، الا يكفي انهم يقيمون كل اسرتين في خيمة واحدة .. اطفالنا يموتون والحرائق تندلع من فترة واخرى

حالات ومأساة

يقول : رضا محمد عبد النبي عامل زجاج :

اعيش مع اسرتي في منطقة الخيام منذ بداية عام ١٩٨٣ بسبب قرارات صدرت بازالة منازلنا .. سبق ان نشبت الحرائق في الخيام وادت الى وفاة اطفالنا .. واحترقت حجرات النوم واجهزة التليفزيون .. وتوفي ابني البالغ من العمر ٦ شهور والثاني الاخر اصيب بالشلل .. ثمن مرضي بهذه المأساة .

.. أما درويش مصطفى ... فيقول :

هل يعقل ان كل اسرتين تعيشان في خيمة واحدة .. وكل اسرة لايقل عددها عن عشرة افراد .. لاتوجد دورات مياه .. لايوجد حراسة من السرقة انتشرت السرقات .

.. ويقول : عويس علي ! .

لقد ماتت ابنتي وعمرها عام بسبب حرارة الصيف واسرتي مكونة من ١٥ فردا فمتى سيعطوننا السكن الموعود .

وتستكمل .. نجاة حسن احمد قائلة : ... ...

احترق خيمتي واصيب زوجي بحروق شديدة .. مات ابني محمد وعمره ٦ سنوات وماتت ابنتي رشا وعمرها ٧ ايام ، وصرفت لي الشئون الاجتماعية المبلغ بعد ان فقدت اولادي .. ومتى سيعطونني الشقة التي ننتظرها بفارغ الصبر ..

بين المحافظ ورئيس المدينة

سبق ان ارسلت شكوى للمحافظ تضمنت انني اعيش مع اسرتي المكونة من ٧ افراد .. منهم ثلاثة بالمدارس في منور بجوار بالوعة مجاري ، فارسل لي رئيس المدينة خطابا يتضمن ضرورة التقدم بطلب للحصول على شقة .. ثم رفضت طلبي .. بدعوى ان الشروط لاتنطبق على اسرتي .. وصرفوا لي خيمة ايواء عاجل بالرغم من انني مريض بالربو .

اما سيد حسين مسعود فيقول :

اعيش مع اسرتين .. اغلب من معي طلبة وطالبات في المدارس الثانوية والجامعات .. الانارة ضعيفة داخل الخيمة .. ولا توجد مرافق أو حتى دورة مياه وكأننا لسنا بمواطنين .. انه اهدار لآدميتنا ولابسط حقوق الانسان ...

أخرجوني بالقوة

ويقول : صابر محمد ابراهيم

قرر صاحب المنزل الذي نقطن فيه ازالته .. واقيم في الشارع منذ فبراير .. ١٩٨٢

وفي الاسكندرية

● [illegible] في عام ١٩٧٦ [illegible] محافظة الاسكندرية [illegible]

المواطن : عبد العليم حسن من سكان شارع نجم الدين يقول :

منذ عام ١٩٧٦ ونحن نعيش في خيمة لا مياه ولا كهرباء [illegible] الاسكندرية !!

أما المواطنة : مطيعة حسن منصور فتقول :

أنا مريضة بالقلب .. الخيمة التي نعيش فيها تخنقنا .. انهار منزلنا فجأة .. واخرجوني من تحت الانقاض .. وحملوني الى المستشفى وانا فاقدة الوعي .. مكثت في غرفة الانعاش بمستشفى « ناريمان » وحررت محضرا بقسم محرم بك .. ووجهت الى حي وسط الاسكندرية ولكنهم تجاهلوني .. فالى من نشكو ؟

المواطنة : سيدة عبد المجيد هلال تقول :

انا مريضة بالسكر والضغط .. [illegible] الحياة .

المواطن : على على الغول يشكو قائلا :

منذ ٣ اعوام [illegible] محافظة الاسكندرية .

عزيزة عبد العال تقول :

[illegible]

وكشك السكن في عشة خشبية في قلب شارع رئيسي من شوارع الاسكندرية .

المواطن : حسن على يقول :

عندي ٤ بنات .. واضطر الى المبيت في سيارة بموقف الاسكندرية ، [illegible] بدلا من حياة الشوارع التي نعيشها ..

المواطنة : رءوفة ابراهيم أحمد ٦٥ عاما تقول :

انهار منزلنا فجأة .. [illegible] الاسكندرية !!

المواطن : عبد التواب أحمد حسنين يقول :

منذ عام ١٩٧٦ صدر قرار باخلاء منزلنا .. اضطررت الى المبيت داخل المسجد [illegible] اين اللجان العديدة التي تفحص حالتنا [illegible] ؟

المواطنة : رتيبة ابراهيم احمد تقول :

ليس لي أي معاش .. [illegible] في الشئون الاجتماعية [illegible]

معهما ، ووحدة الشئون الاجتماعية بمحرم بك لا تسأل عنا .. اريد مأوى لي ولاولادي ..

نجاح حسنين .. عامل بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج يقول :

لا أستطيع أن أحكي مأساة أسرتي .. عمري ١٩ عاما واحوالنا المعيشية والسكنية لا يرضى عنها أحد .. أسرة مكدسة في مساحة لا تتعدى المترين في كشك خشبي .. ماذا تفعل فتاة مثلي لكي تعيش على أسرة من مرتب [illegible] .. من أجل العثور على المأوى المناسب لنا ..

مجدي عبد الرازق يقول :

[illegible] .. مطلوب الرحمة لانها ملتنا من الشكوى

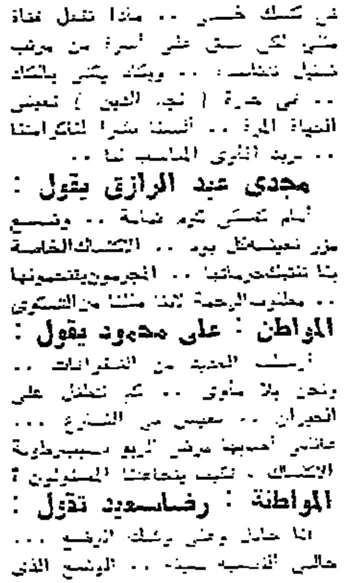
المواطن : على محمود يقول :

[illegible] .. تنتظر المسئولين ؟

المواطنة : رضا سعيد تقول :

انا حامل [illegible] .. فوت علينا [illegible] من المسئولين انقاذنا من حياة الذل والمشقة التي نحياها كل يوم ..

أما عبد الرازق موسى فيقول





طردونا من منازلنا ومسئولو المحافظة يتفرجون .. واقاموا الحراسة المشددة .. ووجدت نفسي في الشارع انا واولادي .. اعصابي انهارت والمطلوب نظرة من محافظ الاسكندرية .

محمد مرسي يعمل ميكانيكيا يقول :

منذ ٩ شهور وانا وزوجتي وطفلتي نعيش في الشارع .. مرضت زوجتي وطفلتي .. لا توجد حتى دورة مياه .. الجيران يهينوننا ويرفضون اعطائنا المياه من شققهم .. الى من نلجأ .. هل من أمل في حل مشكلة اغترابنا التي أصبحت مستعصية ؟..

في بور سعيد

مدينة بورسعيد أصبحت العشش والخيام من معالمها .. الاهالي يستصرخون .. ومعسكرات الايواء تزداد يوما بعد يوم في اماكن كثيرة ومتفرقة علاوة على الازالات والمنازل التي انهارت وتنهار على ساكنيها .. من مواطني بورسعيد الابرياء ..

يقول : قبطان حسين بسيوني أمين حزب الاحرار :

لا يمكن للحكومة وحدها حل مشكلة الاسكان .. بل يجب أن يشارك القطاع الخاص في حلها .. لابد من تعديل القوانين الموجودة حاليا حيث يستطيع تحقيق عائد عادل معقول يشجعه على توجيه استثماراته في هذا المجال . خاصة وأن نسبة العائد الحالي ٧ في المائة تصل في حقيقتها بعد البناء الى ٢ في المائة عند تحديد تكلفة المبنى بأسعار غير مطابقة للواقع ، مما يضطر المالك الى تعويض هذه الفروق بالتحايل على القانون بسبق التمليك أو زيادة المقدم أو الخلو وماشابه ذلك أو تحويل استثماراته الى أنشطة اخرى واقربها شهادات الاستثمار عن طريق البنوك .

ويضيف : قبطان حسين بسيوني :

المفروض أن نشجع الملاك على تعلية العمارات المملوكة لهم اذا سمحت الحالة الفنية بذلك ، وذلك باعطائهم قروضا من البنوك بضمان العقارات تقسط على أقساط طويلة الاجل بفوائد مريحة ..

كذلك لابد من استغلال جميع الاراضي الفضاء المملوكة للمحافظات في البناء عن طريق المواطنين أو الجمعيات التعاونية والمؤسسات والمصالح ...

ويتساءل أمين الاحرار ببورسعيد :

لماذا لا تطرح مشروعات الاسكان في مناقصات عالمية تشترك فيها الشركات المصرية والاجنبية على حد سواء ، حتى يمكن على الاقل ادخال المكنة الحديثة التي تساعد على سرعة البناء وبالتالي حل المشكلة في مدة أقل .. ولماذا لا نشجع تشجيع انشاء الجمعيات التعاونية للاسكان ومواجهة موقف الجمعيات الموجودة فعلا من عدم نجاحها في الاسهام في حل المشكلة الاسكانية

طلبات بالجملة

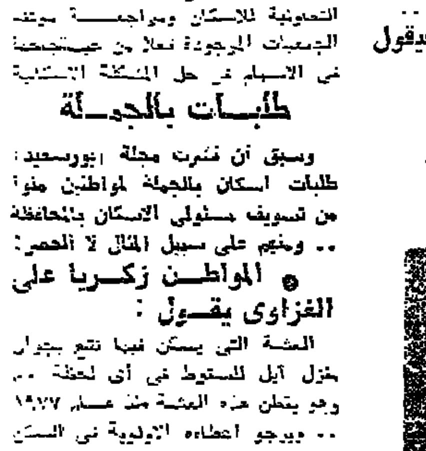
وسبق أن نشرت مجلة «بورسعيد» طلبات اسكان بالجملة لمواطنين عانوا من تسويف مسئولي الاسكان بالمحافظة .. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

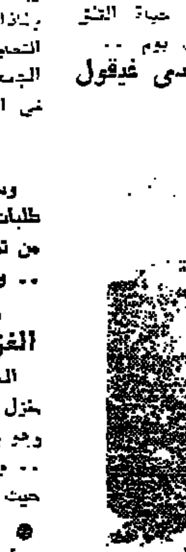
● المواطن زكريا على الغزاوي يقول :

العشة التي يسكن فيها تقع بجوار منزل آيل للسقوط في أي لحظة .. وهو يقطن هذه العشة منذ عام ١٩٧٧ .. ويرجو اعطاءه الاولوية في السكن حيث أنه من مصابي حرب اكتوبر ..

● المواطن : مصطفى خليفة

أسرته لازالت مهجرة بمحافظة الغربية ـ وتقدم بطلب اسكان متوسط برقم ٤٥٥٧٧ مسلسل ٤٤ ويرفض مكتب







يحجة أنه من مهاجري [illegible] يحرم حقه في السكن ..

■ المواطن محمد محمد عامر

[illegible]

● المواطن : محمد علي محمد

[illegible]

■ المواطنة : [illegible] أمين :

بطاقة رقم ٨٧١٢ [illegible]

هل هكذا يضيع حق المواطن في بورسعيد ! ..

● المواطن : محمد عز الدين [illegible] :

[illegible]

.. والغريب أن [illegible]

في قلب العاصمة أكثر من مشكلة تصرخ بمأساة المواطنين الذين يعيشون في غيبة الشعور بالمسئولية ، ويعانون التشرد والضياع .. دون أن يسأل عنهم أحد ..

ومن هذه المشكلات ما يتعرض له المواطنون في حكر الاوقاف بحي الدرب الاحمر حيث يهددون بالطرد من مساكنهم التي يعيشون بها منذ سنين عاما .. ويستدعون للمحاكمة لما عليهم من التزامات ، بمقتضى عقود انتفاع .

■ ويشترك أمام علي مبارك شيخ الطريقة المحمدية الشاذلية ، وعلي عبد النبي حسنين ، وحلمي علي عبد الظاهر ويوسف عيسى خليل .

أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو [illegible] المحافظة ببناء مساكن شعبية ووحدات وتوزيعها على هؤلاء المواطنين .

● ● ●

وبعد ... هل يليق بأن يعيش سكان مصر في العشش والخيام خصوصا وأن القبور أصبحت مأوى ثابتا لمن هدمت منازلهم ومن لا يجدون المأوى الملائم لعيشتهم !!

هكذا من الاصل

الحزب الوطني يعترف أن الغلاء لايطاق
ثم يتهم المعارضة باستغلال معاناة الجماهير

تناولت البرامج الانتخابية للاحزاب السياسية مشكلة غلاء الاسعار وضعف الاجور واتفقت جميعا على خطورة هذه المشكلة وضرورة التصدي لحلها.
فاشار برنامج حزب الاحرار الى ضرورة اعادة النظر في هيكل الاجور والاسعار بما يتمشى مع معدلات التضخم وتكاليف المعيشة واعتبر الحزب أن عائد العمل هو أهم عنصر من عناصر الانتاج واكثرها فاعلية في النشاط الاقتصادي باذاعانه المختلفة ولذلك فان هيكل الاجور يعتبر من أهم العناصر المؤثرة على تكاليف الانتاج وعلى الاسعار في نفس الوقت.

بقلم : محمد أبو الاسعاد

ودعا الحزب الى اعادة النظر سنويا في هيكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية بما لها من أثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطن وخاصة محدودي الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام خاصة وان الغالبية العظمى منهم تقل أجورهم عن الحد اللازم لتوفير ضروريات المعيشة فينقلب العامل أو الموظف الذي لايجد حد الكفاف في أغلب الاحيان الى أداة سخط وتعطيل وانحراف مما يهز دعائم الانتاج والخدمات هزا عنيفا خصوصا وأن العاملين في الحكومة والقطاع العام من ذوي الدخل المحدود يمثلون عصب الانتاج في مجالات الصناعة والخدمات في البلاد.

واشار برنامج حزب الوفد الى ان استقرار الاسعار أمر يستفيد منه الشعب في مجموعه وعلى الاخص الطبقات الفقيرة والطبقات محدودة الدخل وأن ارتفاع الاسعار هو في حقيقة ضريبة مستترة تتحملها تلك الطبقات بينما يستفيد من هذا الارتفاع التجار وأصحاب الاعمال وأصحاب رؤوس الاموال فبينما ينخفض الدخل الحقيقي لطبقات العمال والطبقات محدودة الدخل تزداد أرباح التجار وأصحاب رءوس الاموال ومن ثم فان ارتفاع الاسعار يزيد الفقراء فقرا والاغنياء غنى .. ورأى الحزب أن الظاهرة التي قاسى منها الشعب في السنوات الاخيرة هي الزيادة في الاسعار والتي كانت عاملا مؤديا الى توزيع الدخل والثروة في البلاد وهذه ظاهرة مازالت مستمرة عندنا وبشكل سيء في حين انها انحسرت تقريبا في بلاد كثيرة وأصبحت نسبة الزيادة في الاسعار في مصر أكبر بكثير مما هو حادث في أغلب بلاد أوربا وأمريكا مع الفارق الكبير في مستويات الدخول في مصر ومستوياتها في غيرها من البلاد .. وانتهى الحزب الى ضرورة ربط الاجور بالاسعار لمواجهة الزيادة المضطردة في نفقات المعيشة نتيجة حدا أدنى لمستوى المعيشة لطوائف للارتفاع المستمر للاسعار وبذلك تكفل كثيرة من ذوي الدخل المحدود وتقضي في نفس الوقت على سبب هام من أسباب الانحراف.

أما برنامج حزب العمل فقد أشار الى أن الجماهير تعاني من مشاكل عديدة تؤثر في حياتها اليومية ومستوى معيشتها وينعكس أثرها على عملهم وانتاجهم وتتجلى بصفة خاصة في الغلاء المتصاعد وعدم التناسب بين مستوى الاسعار والاجور اذ ترتفع أسعار السلع والخدمات في قفزات جنونية يوما بعد يوم دون أن تقابلها زيادة الدخول الثابتة بنفس النسبة الامر الذي يخلق أمام أرباب الاسر صعوبات في تدبير شئون حياتهم .. ورأى الحزب أنه لايقاف هذا التيار المتصاعد للغلاء ولتحقيق العدل الاجتماعي يتعين أن تتخذ الاجراءات لاعادة التناسب بين مستوى الاجور ومستوى الاسعار من وقت لآخر مع انتهاج كافة الاسباب المؤدية لتثبيت الاسعار.

أما برنامج حزب التجمع فقد أشار الى أن السنوات العشر الماضية شهدت ارتفاعا كبيرا ومتواصلا في أسعار السلع والخدمات دون ارتفاع مماثل في المرتبات والمعاشات ودخول فئات كبيرة من جماهير الشعب وقد ترتب على هذه السياسات تدهور مستمر في مستوى معيشة الاغلبية الساحقة من الجماهير وأن التدهور المستمر في معيشة العاملين بالدولة والقطاع العام دفعت بالمزيد من العناصر عالية الكفاءة الى الهجرة للخارج مع ما يؤدي اليه ذلك من آثار سلبية على تطور الانتاج في مصر وانتهى الحزب الى أن الامر يتطلب معالجة شاملة بهدف وقف موجة الغلاء المتصاعد مع وقف التدهور المستمر في أوضاع الطبقة العاملة المصرية.

أهمية خاصة

أما برنامج الحزب الوطني الحاكم فقد أشار الى أن قضية الاسعار تحتل أهمية خاصة لدى الجماهير وذلك لارتباطها بمستوى المعيشة وعدالة التوزيع من ناحية وبكفاءة الاداء الاقتصادي من ناحية أخرى وأن الحزب يهدف الى الاستمرار خلال السنوات الخمس القادمة في سياسته التي تقوم على العمل المستمر عن الحد من ارتفاع الاسعار مع تثبيت أسعار السلع الاساسية وايجاد علاقات سعرية مقبولة بين مختلف السلع والخدمات..

وانتهى الحزب الى أن الهدف النهائي معيشة الفرد وتوزيع ناتج هذا النشاط على نحو عادل وكفء تحقيقا للعدالة الاجتماعية، وذلك بالسعي لوضع سياسة للدخول ترتكز على عدة أمور من بينها ضمان زيادة الدخول النقدية كالاجور والمرتبات وكذلك المعاشات وما يرتبط بها من حوافز وبدلات ومكافآت وغيرها بنفس قدر زيادة الاسعار على الاقل بهدف الارتقاء بمستوى معيشة الافراد.

من كل هذا يمكننا أن نخلص الى الحقائق التالية :

١ — اجماع الاحزاب بما فيها الحزب الوطني الحاكم على أن البلاد تعاني من ظاهرة غلاء الاسعار مع عدم تناسب اجور العاملين مع ارتفاع الاسعار.

٢ — اتفاق الاحزاب بما فيها الحزب الوطني الحاكم على خطورة هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي على ما تهدف اليه السياسة القومية من تحقيق العدالة اجتماعيا.

٣ — اتفاق الاحزاب بما فيها الحزب الوطني الحاكم على ضرورة التصدي لهذه الظاهرة وذلك باتخاذ كل ما من شأنه أن يؤدي للقضاء على غلاء الاسعار مع رفع الاجور بحيث تتناسب مع الاسعار.

٤ — في ضوء هذا الاجماع من الاحزاب بما فيها الحزب الوطني الحاكم تسقط أى ادعاءات حول استغلال الاحزاب السياسية لمعاناة الجماهير ومتاجرتها بمشكلاتها ويكون على الاحزاب جميعها واجب قومي هو التصدي لهذه الظاهرة والاجتهاد بالرأي والرأي الآخر من المشكلات القومية اذا كان من حق الاحزاب بل من واجبها أن تتصدى لظاهرة الغلاء وقلة الاجور فلنا أن نتساءل .. كيف تناولت الاحزاب هذه الظاهرة ؟!



الغلاء .. لماذا ؟

لو بدأنا بالحزب الوطني الحاكم فسوف نجد ان الحزب قد أرجع أسباب الغلاء وقلة الاجور الى عدة أسباب يأتي في مقدمتها عجز الموازنة العامة للدولة نتيجة قلة الايرادات عن حجم الانفاق مع وجود تضخم نقدي نتيجة زيادة حجم المطروح من النقود على حجم المطروح من السلع وبالتالي وجود فائض في القوة الشرائية هذا الى جانب قلة ايرادات الدولة نتيجة قلة الموارد العامة وعدم ضبط الضرائب بالاضافة الى قلة معدلات زيادة الانتاج عن تلبية احتياجات السوق بشكل كامل مع عدم وجود علاقات سعرية مقبولة بين مختلف السلع والخدمات بالاضافة الى عدم ضبط عمليات الائتمان المصرفي بما يخدم عمليات التنمية والنشاط الانتاجي مع وجود بعض عيوب في نظام الدعم يؤدي الى عدم وصول الدعم لمستحقيه المحققين بشكل كامل.

وفي ضوء هذا التشخيص وضع الحزب الوطني تصوره لمقاومة الغلاء وذلك بالعمل على تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة حتى تتوازن الموارد والاحتياجات مع تحقق التوازن بين الزيادة في كمية النقود والزيادة في انتاج السلع المعروضة مع ترشيد الاستهلاك وخاصة استهلاك السلع الترفيهية والكمالية والعمل على زيادة الانتاج مع التركيز على الانتاج الصناعي والزراعي وضبط عمليات الائتمان المصرفي وتوجيهها لخدمة الضرائب وسد منافذ التهرب الضريبي وايجاد علاقات سعرية سليمة بين مختلف السلع والخدمات مع ترشيد الدعم للسلع الاساسية.

اما احزاب المعارضة فكانت رؤيتها لظاهرة الغلاء مختلفة نوعا ما عن رؤية الحزب الوطني فاحزاب المعارضة لم ترفض الاسباب التي قدمها الحزب الوطني لتفسير ظاهرة الغلاء ولكنها رأت أن الحزب الوطني تجاهل أسبابا أخرى هامة لتفشي ظاهرة غلاء الاسعار يأتي في مقدمتها زيادة الانفاق الحكومي اذ ان الحكومة تنفق على أبهة الحكم وسيارات واستراحات مبالغ كبيرة كما تنفق على التمثيل الخارجي وسفر الوفود الرسمية ونفقات العلاج بالخارج ونفقات الاعلانات والعلاقات العامة وكذلك مصاريف الاجهزة الرسمية عديمة الجدوى كالمجالس القومية المتخصصة وغير ذلك من نفقات الدولة مبالغ كبيرة هذا بالاضافة الى ان سياسة الاستيراد التي تتبعها حكومة الحزب الوطني تؤدي الى كثرة الاستيراد من الخارج وخصوصا مما هو غير ضروري ولازم لزيادة الانتاج المحلي وتوفير الاحتياجات الاساسية للشعب ومن ثم تفشت في السنوات الاخيرة سياسة الاقتراض من الخارج لدرجة مقلقة واستخدام جانب كبير من هذه القروض الخارجية في تغطية الاحتياجات الاستهلاكية مما يترتب عليه زيادة الدين الخارجية بالتالي زيادة نسبة الاعتمادات المخصصة في الميزانية لخدمة الدين الخارجي من فوائد وأقساط استهلاكية دون أن يقابل هذه الاعباء انتاج ملموس متولد عن حسن استخدام هذه القروض .. كما حملت بعض احزاب المعارضة سياسة الانفتاح الاستهلاكي وانشطته الطفيلية غير المنتجة مسئولية الارتفاع الجنوني في الاسعار .. وذهبت الى ان هذه السياسة قد فتحت المجال بغير قيود ولا حدود لاستغلال الجماهير والاثراء السريع للفئات الطفيلية بالمضاربة على حاجات الجماهير ونهب اقتصاديات البلاد ورفع الاسعار المستمر بفعل تعدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين.

ولذلك تتحفظ احزاب المعارضة على بعض بنود خطة الحزب الوطني لمواجهة الغلاء وان كانت لا ترفضها كلية ثم تضيف اليها ماتراه كفيلا من وجهة نظرها بمواجهة ظاهرة الغلاء فتدعو الى ضرورة ضغط الانفاق الحكومي والتزام الحكومة بسياسة تقشف واضحة بالنسبة للنفقات الحكومية غير الضرورية كما تدعو الى الحد من العجز في ميزان المدفوعات الخارجية عن طريق الحد من الواردات خصوصا ماهو غير ضروري ولازم لزيادة الانتاج المحلي وتوفير الاحتياجات الاساسية للشعب مع الحد من التوسع في الانفاق المصرفي لغير الاغراض الانتاجية والتشديد على اصلاح هياكل الانتاج وتطوير العمل الانتاجي ومقاومة سياسة الانفتاح الاستهلاكي [illegible] الدولة [illegible] الاسعار الطائلة [illegible] الفساد.

وهكذا يمكننا ان ننتهي الى ان الرؤية غير الحزبية لما تطرحه الاحزاب حول اشكالة الغلاء يمكنها ان تستفيد من كل الآراء وان تتألف منها خطة قومية متكاملة [illegible] من اجل مواجهة حدة غلاء الاسعار.

زيادة الاجور

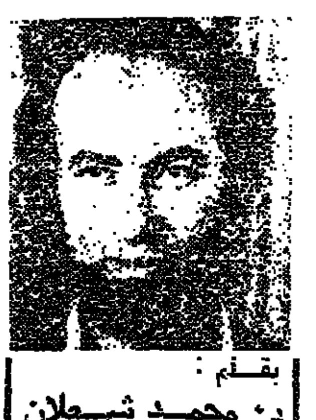
وهكذا فانه اذا كنا قد انتهينا الى ان الحوار الديمقراطي بين الاحزاب السياسية يمكن ان يضع اقدامنا على الطريق الصحيح لمواجهة ظاهرة الغلاء فان هذا يكون بمثابة المقدمة للانتقال الى

(البقية ص ٦ عمود ٤)

الاسلام والسلام والغرب والحرب

الاسلام والسلام .. والغرب والحرب .. كتاب جديد للدكتور محمد شعلان . يوضح موقف الاسلام من قضايا السلام .. ويحدد المفهوم الذي وضعه الاسلام للسلام القائم على العدل.
كما يناقش الكاتب اسلوب الغرب الاستعماري في اشعال الحروب التي استطاع من خلالها السيطرة على دول شرقية عديدة
ويقيم الكاتب موقف مصر من السلام مع اسرائيل.

موقف مصر من السلام مع اسرائيل



بقلم : د. محمد شعلان

لو ازدادت الفجوة بين المحرومين والحائزين . او بين الامن والواقع او بين الدين والدولة . ينفك البنيان الاجتماعي ويطفو الصراع على السطح . فتنهزم الحضارة . ويتولد جماع بين النقيضين يسعى الى ارضاء المحرومين ارضاء . ويوفق بين الدين والدولة . ولعل مثل ذلك الاتجاه يتضح في حالة الاسلام فقد جاء الاسلام متأخرا ومطورا لما سبقه من محاولات ليؤكد هذا الدمج . فالدين هو مايخص الدنيا والآخرة . والخليفة هو أيضا الامام الديني ولا يوجد فيه كهنوت يتعارض او يتصارع مع الحاكم.

من جانب آخر فان الاديان تأتي كمحاولة لتحقيق السلام والاخوة والمحبة بين جميع البشر دون تمييز على أساس الجنس أو العرق أو اللغة أو الوطن . فهي تمثل الاتجاه الانساني والاممي في مواجهة العصبيات القومية أو الوطنية المحدودة أو بالاصح تجاوزا لها.

دين واحد

ورغم هذا الهدف الذي تسعى اليه جميع الاديان فان الانسانية حتى اليوم لم تهتد الى دين واحد يجمعها .. ولكن الاديان مع ذلك قد نجحت في تخطي الحدود القومية وتكوين كيانات حضارية كبيرة . فيوجد منها باليوم الكيان الحضاري اليهودي المسيحي الغربي وهو الغالب ، في مواجهة حضارات أفلت وتقف اليوم على حلقة بين اعادة الميلاد والموت ، ولعل أهمها الحضارة الاسلامية والحضارة الهندوسية والحضارة البوذية.

قيم بربرية

الا أن الحضارة الغربية شهدت تطورا في القرون الاخيرة نحو العلمانية ففصلت الدين عن الدولة بعد صراع بين الكنيسة والدولة انتهى بتغلب الاخيرة فعليا مع المحافظة على شعارات الدين شكليا . أى أن الحضارة الغربية قد تفرغت من محتواها الديني وصارت حضارة تسير وراء ايقاع القيم الدنيوية مثل السلطة والمال أو السياسة والاقتصاد.

ولعل هذا الارتداد عن الدين والعودة الى قيم قريبة من البربرية هو في ذاته سر نجاح الحضارة الغربية الظاهرة فالتحرر من القيود الفكرية للكنيسة هو الذي مهد الطريق لنمو العلوم الحديثة وما تبعها من سيطرة على المادة . انه نجاح ظاهر بمعنى انه لا يقوم على كون الدين رسالة سماوية تعم البشر جميعا . ولكن الدين بالنسبة للغرب هو مجرد وسيلة لتكبير باقي البشر من أجل التعالي عليهم ومعاداتهم ثم السيطرة عليهم واستغلالهم . بل انه يتعالى على نفسه كما ظهر في الشكل الذي تم به فصل اليهود عن بقية الامة المسيحية ثم اضطهادهم ومحاولة محوهم جسديا تارة ، ثم التكفير عن هذا الذنب بنفيهم الى جيتو سياسي على هيئة دولة « اسرائيل » . ويمارس الغرب بواسطتهم نقل العملية الاضطهادية في اتجاه العرب « الذين يمثلون العمود الفقري للحضارة الاسلامية » . بما يحث العرب على الانتقام دفاعا عن انفسهم ، ولكن مع حصر هذا الانتقام على الكيان البشري اليهودي المفصول عن جسمه الغربي وبهذا يحقق الغرب هدفين بضربة واحدة فيتخلص من اليهود بطردهم ثم حثهم على قتال العرب حتى يموت احدهما أو كلاهما ، وينتقل المعركة بينه وبين الحضارة الاسلامية بعيدا عن جسم الغرب الى الاطراف . فاذا فنى اليهود فهذا خير له ، واذا فنى المسلمون فالخير أفضل . فاما اذا فنى الاثنان معا فهذا منتهى المراد ..

التميز والانفصال

التكوين الحضاري الغربي فيه اتجاه لا انساني بمعنى انه لا يدع مجالا لان يشاركه غيره فيما يملك . انه يقوم على التميز والانفصال وما يتلوه من تعال واستحواذ على الامتيازات بما يبرر الاستمرار في الاستغلال والسيطرة والتجسيد اليهودي للحضارة الغربية هو ذلك الشكل الكاريكاتوري الذي يبالغ في اظهار السمات . فاسرائيل بشكلها الحالي تمارس كل هذا بشكل مبالغ فيه مع الفلسطينيين العرب.

الا أن الاستمرار في استخدام نفس السلاح الناجح هو أحد أسباب هزيمة الحضارات . فالغريم المتخلف في استخدام ذلك السلاح سوف يبحث عن سلاح جديد يمكنه من النصر . هكذا كان الاعتماد الزائد على الفرسان والدروع الحديدية . فقد كانت هذه أسلحة ناجحة . ولكن المهزوم اكتشف أسلحة مضادة « الاقواس المستعرضة والقادرة على دفع الاسهم القتيلة بما يمكن من اصطياد الفرسان من بعيد واختراق دروعهم » قلب موازين القوة لصالح المشاة في الجانب الاضعف.

الغرب يعتمد على سلاح العلم المادي الذي يمكنه من السيطرة العسكرية . واسرائيل تعربد اليوم في العالم العربي الاسلامي بواسطة جيش الهجوم الاسرائيلي « بعد تسميته جيش الدفاع للتمويه » وذلك بناءا على الاعتقاد أن القوة العسكرية نجحت مرة أو اكثر وذلك لابد أن تنجح كل مرة . فقد نجحت القوة العسكرية في اقامة اسرائيل في عام ١٩٤٨ على رقعة من الارض لم يكن المجتمع الدولي قد وافق على تخصيصها لها .. ثم نجحت في ١٩٥٦ في ضم سيناء وان كان لمدة وجيزة . ثم نجحت في عام ١٩٦٧ في ضم سيناء وغزة والضفة الغربية . ثم نجحت في عام ١٩٨٢ في ضم نصف لبنان مع ترك النصف الباقي لحليف وهو حزب الكتائب « الا اذا وقع على صلح منفرد فيمكنه من الكل » . ولعلها تخطط اليوم لضم الضفة الشرقية للاردن اما بالغزو او بالصلح المنفرد استعدادا للسيطرة التامة على كل المساحة الجغرافية وما توفره للنفوذ السياسي الذي يمكن ان يشكل ركيزة للطليعة الفلسطينية ..

المارد الحضاري

« الدين » الذي يصدره الغرب للمنطقة والذي يحارب بواسطته المارد الحضاري الكامن فيها هو الايمان بالمادة وبالدنيا وبقوة السلاح . وهو « دين » نجح حتى الآن في تحقيق أهداف الغرب من وجهة نظر قيمة . فهو لهذا مفتون به ومتجاهل لأي احتمال أن يولد نقيضا له يتغلب عليه . أن افتتانه بنجاح سلاحه يجعله لا يرى حدوده.

والنمط المعتاد لمواجهة حضارة دخيلة يتأرجح بين نقيضين : الاول الافراط في التوحد مع المعتدي والتشبه به « مثلما فعل مصطفى كمال أتاتورك في تركيا » والثاني بالافراط في التمسك بهوية المعتدى عليه والتحامي عن المعتدي « مثل الثورات الوهابية والمهدية والسنوسية » . واحد يمثل المجلة تخطي الحاضر الى المستقبل والثاني يمثل العجلة في العودة الى الماضي . كلاهما هرب من مواجهة الحاضر أو الاعتراف به . وكلاهما بالضرورة يفشل والعالم العربي والاسلامي في مواجهته للغرب يتأرجح بين النقيضين ويبحث عن نقطة الاعتدال بينهما.

السلام ليس استسلاما

العدو الغربي يسعى للتعامل ، أي للسيطرة والاستغلال بعد العدوان . والضحية أي الكيان العربي الاسلامي بين أن يرتمي في أحضانه مستسلما وبين أن يدير له ظهره داعيا للاستمرار في العدوان ، فهو لم يجد بعد الصيغة المناسبة للتحاور.

وهنا يجدر بنا أن نتأمل دور مصر ونقطة الاعتدال التي تسعى اليها . فمصر تعاملت بالسلاح وفشلت أحيانا ونجحت أحيانا . ولكنها ايقنت أن الاستمرار في استخدام ذات السلاح لن يحقق النجاح . وايقنت أيضا أن العدو الذي افتتن بنجاح سلاحه لن يحيد عنه وسوف يستمر في استخدامه. ولذا لجأت الى القفز في اتجاه استخدام سلاح جديد للتعامل مع العدو ، الا وهو السلام.

السلام تعامل وليس استسلام أو ارتماء في الاحضان . السلام مواجهة وتوجيه ليس اختباء أو استكانة . لقد اثبتت مصر للغرب انها بواسطة السلام استطاعت أن تحصل على مالم يكن من الممكن تحقيقه بالسلاح أو بالمساندة المالية العربية فاستردت أرضها كاملة وكان عليها ، لكي تستعيد مكانتها في الصدارة للصحوة العربية الاسلامية ، والتي فقدتها فجأة في عام ١٩٦٧ بعد نجاح ظاهري وزائف ، أن تؤكد للعرب انها تستطيع بواسطة السلام أن تحقق الشق الثاني وهو استعادة أرض غير مصرية وحقوق غير المصريين من العرب.

وتحالفت مع مصر في تلك المعركة معركة المواجهة بدل المقاطعة — مع الفلسطينيين . فالفلسطينيون تعاملوا مع الاسرائيليين في داخل أرض ١٩٤٨ بالمهادنة الظاهرية الكاملة وفي الاراضي المحتلة بالصراع المدني ، وفي خارج

(البقية ص ٦ عمود ٧)

صفحات من التاريخ
عودة الى جلوب ومؤامرات بريطانيا في حرب فلسطين ٤٨
كيف استشهد البطل أحمد عبد العزيز ؟
في « الجيب » الحمراء التي غنمها من قوات اسرائيل

بقلم : لواء زغلول شلبي
من قادة حرب فلسطين

لايمكن أن نذكر حرب فلسطين عام ١٩٤٨ الا مقترنة باسم الشهيد البطل البكباشي أحمد عبد العزيز قائد الفدائيين المصريين المتطوعين ، والذي ابطل كل حسابات الصهيونية والدول العظمى التي كانت تساندها.

ومازال الناس الآن يتساءلون : كيف مات أحمد عبد العزيز البطل الذي صال وجال في انحاء فلسطين قائدا قواته من المتطوعين من نصر الى نصر بحنكة ومهارة وحكمة دوخت الصهاينة الى حد انهم أطلقوا عليه اسم (النمر).

ومعروف أن قوات الفدائيين بقيادة البكباشي أحمد عبد العزيز ومعه حفنة من خيرة الضباط يعدون على أصابع اليد الواحدة تحركت الى فلسطين قبل أن يتقرر رسميا دخول الجيش المصري والجيوش العربية الاخرى حرب فلسطين اذ أن قرار دخول الجيوش العربية حرب فلسطين اتخذ في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب بانشاص والذي انعقد لهذا الغرض.

وقد واكب تحرك قوات الفدائيين الى فلسطين موعد انسحاب القوات البريطانية منها — وأثناء تحرك القوات البريطانية على الطريق الاسفلتي الوحيد رفح — غزة شاهدت مقدمة قوات الفدائيين فتوقفت القوات البريطانية عن التحرك بغرض اشغال الطريق لعدم تمكين قوات الفدائيين من التقدم ، وتعطيلهم لاعطاء الفرصة للعصابات الصهيونية لاحتلال المواقع والاماكن التي أخلاها الانجليز والاستعداد لملاقاة الفدائيين.

وبذكائه الخارق تدارك أحمد عبد العزيز تلك المؤامرة وابعادها فأمر بتقدم قواته بأفرادها ومدافعها وعرباتها على قضبان السكة الحديد مصر — فلسطين . ولك أن تتخيل صعوبة التقدم فوق القضبان والمعاناة التي تكبدها الفدائيون والمجهود الذي لايمكن لغيرهم أيا كان من القيام به ، والذي تحملوه من أجل ابطال المخطط البريطاني والاسراع الى نجدة اخوانهم عرب فلسطين.

وبخفة النمر وثقته وثباته تحرك أحمد عبد العزيز بقواته كما رأينا الى رفح وغزة ثم اتجه شرقا من رفح الى العوجة وبئر السبع.

وبعد دخول الجيش المصري الى فلسطين وتسلمه لتلك المناطق تحرك النمر بقواته شمالا حيث استولى على كل ما صادفه من قرى ومدن حتى الخليل وبيت لحم دون أن يستطيع اليهود الصهاينة اعاقتهم أو تعطيل تقدمهم ، وانحصر الصهاينة الى مستعمراتهم ، وخلف مواقعهم الحصينة.

ولكنهم رجال آمنوا بربهم خرجوا من ديارهم طالبين اما الاستشهاد أو نصرة اخوانهم عرب فلسطين ورفع راية مصر عالية خفاقة.

فهيهات لجلوب أو لأي قوة أن تلين من عزيمتهم أن تصرفهم عن ذلك الواجب المقدس.

أوضحت أيضا أن الهدنة تقررت عندما ارتفعت صرخات الصهاينة للعالم كله وأن دولا عظمى أمدتهم بالمال والعتاد والرجال وبأسلحة أقوى من الاسلحة التي مع الجيوش العربية .. وبذلك تمكنوا من احتلال العوجة اثناء الهدنة وهي فترة استرخاء واستعداد أيضا ، ولكنهم لا يحفلون بعهود أو مواثيق.

وصدرت الاوامر من القاهرة باستعادة العوجة فور انتهاء مدة الهدنة ، ورأت القيادة المصرية الاستعانة بالفدائيين ، لمساندة القوة التي كلفت باستعادة العوجة.

فأرسلت القيادة اشارة لأحمد عبد العزيز تطلب منه ارسال قوة من الفدائيين لمساندة الهجوم الرئيسي على العوجة ، وكان الطلب غريبا اذ انه من غير المعقول أن تترك القوات الامامية مواقعها وتعود الى الخلف لأي سبب من الاسباب . وتردد أحمد عبد العزيز وأراد الرفض أولا ولكن شهامته أبت عليه ذلك ورأى أنه من الواجب أن ينجد من استنجد به.

وقد كان أن كلفه قوة عبارة عن مدفعين أحدهما مضاد للدبابات والآخر مدفع ميدان صغير بطاقميهما بقيادة الصاغ حسن فهمي عبد المجيد ومعه الملازم خالد فوزي وكلفهم بناحية المهمة المطلوبة.

توجهت القوة الى العوجة وكان اليهود الصهاينة في انشغال لملاقاة القوة المصرية التي تستعد للهجوم ، لاستعادة العوجة واستطاع الصاغ حسن فهمي بقوته الصغيرة أن يفاجيء العدو من الخلف مع ايهامه بأن قوته اضعاف اضعاف القوة الحقيقية فلم يجد العدو بدا من الفرار وترك العوجة في أسرع وقت ممكن كي ينجو من الجحيم الذي أتاه من خلفه وسلم الصاغ حسن فهمي بلدة العوجة لقوة الهجوم الرئيسي ، وعاد الى بيت لحم ظافرا وغانما ..

وكان من بين الغنائم سيارة جيب حمراء قرر أحمد عبد العزيز أن تخصص تلك السيارة له شخصيا وكان يقودها بنفسه في كل تحركاته.

وعندما نجحت المؤامرات السياسية في التوصل للهدنة استتبع ذلك تعيين مراقبين للهدنة تابعين لهيئة الامم المتحدة وبالنسبة للقدس تحددت منطقة محرمة بين قوات الفدائيين والعصابات الصهيونية على أن يتواجد المراقبون على كل الجانبين حتى لا يتم خرق للهدنة من أى من الطرفين ورغم ذلك بدأ الصهاينة باحتلال مبنى الكلية العربية ومقر مراقبي هيئة الامم المتحدة واتخذوا من تلك الاماكن مواقع لمدافعهم التي استعملوها في ضرب المواقع المصرية.

وهنا قررنا عدم الالتزام بالهدنة طالما انهم لم يحترموها ولم يحترموا وجود المراقبين ولم يستطع المراقبون ايقافهم أو اقناعهم بالالتزام بالهدنة وتصدى كمال الدين حسين لهذا الموقف وقاد مدافعه لدك مواقع المدفعية الصهيونية بدقة ومهارة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحروب ، الامر الذي جعل الاعداء يصرخون ويستنجدون بمراقبي الامم المتحدة الذين بادروا الى التفاوض مع كلا الجانبين واستقر الرأي على أن يجتمع ممثلو الجانبين بمقر المراقبين بالقدس.

وفعلا توجه أحمد عبد العزيز ، وبرفقته كمال الدين حسين الى مقر الاجتماع سيرا على الاقدام وعند الاقتراب من مقر الاجتماع وعلى بعد حوالي ٢٠٠ ياردة فاجأه القناصة الصهاينة بوابل من النيران فتمكن هو وكمال الدين حسين بحماية من الله ورعايته من الاختفاء خلف ساتر ، والتقهقر والعودة الى بيت لحم عن طريق مستتر ، وعادا سالمين.

أعقب وصولهما وصول اشارة من مراقبي الامم المتحدة باعتذار الصهاينة عما حدث وانه كان حادثا فرديا من أشخاص كانوا لا يعلمون أن أحمد عبد العزيز هو القادم ، وطلبوا تحديد موعد آخر في القدس العربية — واخطرت رئاسة القوات المصرية بذلك فارسلت الصاغ صلاح سالم مندوبا عنها لحضور الاجتماع.



البكباشي أحمد عبد العزيز وكاتب المقال أمام مركز القيادة في بيت لحم

واستخدم الصهاينة براعتهم في المساومة أثناء هذا الاجتماع ورفض أحمد عبد العزيز أى مساومة وكان طلبه الوحيد هو انسحابهم من مبنى الكلية العربية ومقر مراقبي الامم المتحدة دون أى مقابل وفي ظرف ٢٤ ساعة وهدد باخراجهم بالقوة وانصرف من الاجتماع منفعلا أيما انفعال لانه لم يكن لديه أى قوات يمكن تنفيذ تهديده بها.

وبعد اجتماع مع ضباطه الذي أصر فيه على تنفيذ تهديده بعد ٢٤ ساعة وليس لديه الوسيلة قرر أن يتوجه الى المجدل (رئاسة القوات) لطلب قوة يمكن بها تنفيذ تهديده وقال وهو يتأهب للخروج للسفر الى المجدل « انا لم يعطوني القوة لن أعود » وكرر « لن أعود » وكانت آخر كلمة سمعها اخوته وابناؤه منه اذ انه خرج ولم يعد فعلا.

خرج واستقل سيارته الاسرائيلية الحمراء وقادها بنفسه والى جواره الصاغ صلاح سالم وعندما وصلوا الى مشارف الفالوجا وعراق المنشية — كان الليل قد أسدل ستاره — واعتقدت القوات المصرية هناك أن السيارة القادمة سيارة اسرائيلية اذ أن الاسرائيليين اعتادوا استعمال سيارات جيب مصفحة في تحركاتهم وبادرت القوات المصرية بفتح النيران على السيارة.

ومن الطلقات التي اطلقت على السيارة طلقة غادرة مرت من أمام صلاح سالم ونفذت الى بطن البطل أحمد عبد العزيز فأوقف السيارة ونزل الى ساتر بجوار السيارة وقال لمن كانوا معه بالسيارة « اعملوا حاجة أنا مش قادر اتحرك ».

وكان أحمد عبد العزيز ساحرا ، جعلتهم كلماته ينسون كل شيء الا انقاذه زحفوا على بطونهم وتقدموا نحو المواقع المصرية ولما اقتربوا صاح الصاغ صلاح سالم « انا الصاغ صلاح سالم » . « أحمد عبد العزيز مصاب » اسكتوا « اوقفوا اطلاق النار » واخذ يكرر هذه الكلمات باعلا صوته هو ومن معه الى أن تسمعهم جنودنا واوقفوا اطلاق النار وتوجهوا الى أحمد عبد العزيز وحملوه ولكن المولى سبحانه وتعالى أذن له بالشهادة واختاره الى جواره قبل أن يتمكنوا من اسعافه وهكذا استشهد أحمد عبد العزيز في السيارة الجيب الحمراء الاسرائيلية ، التي اغتنمتها قواته في عملية استعادة العوجة.

أسكنه الله فسيح جناته وأنزله منازل الصديقين والشهداء فقد عاش بطلا ومات بطلا كأحسن وأشرف مايكون الابطال وسيظل التاريخ يذكر اسمه كلما ذكر اسم فلسطين.

صوت المعارضة

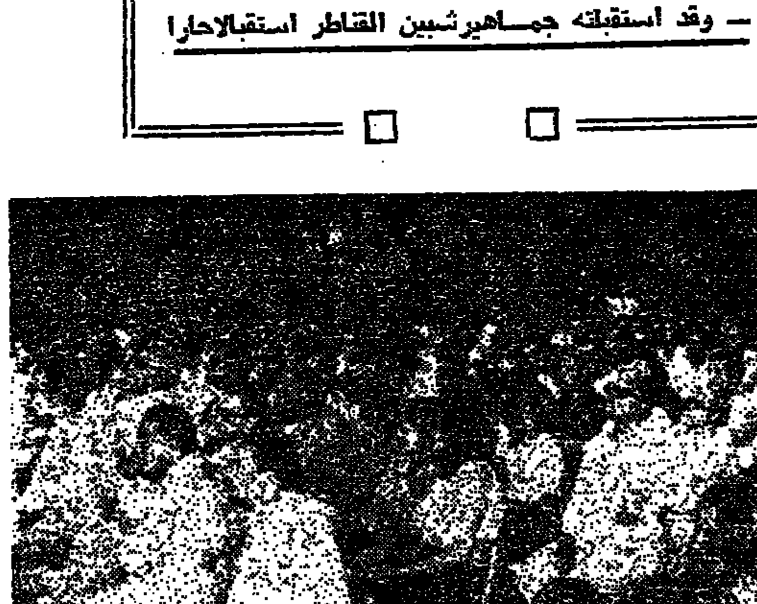
مصطفى كامل مراد

لابد من الغاء القوانين الاستثنائية واطلاق حرية تكوين الأحزاب واصدار الصحف

عقد حزب الاحرار مؤتمراسياسيا كبيرا بمدينة شبين القناطر حضره جمهور كبيرمن اهالى المدينة والقرى المجاورة ، شهد المؤتمر قيادات حزب الاحرار ، بمحافظة القليوبية برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

وقبل انعقاد المؤتمر قام مصطفى كامل مراد بجولة طاف فيها بانحاء مدينة شبين القناطر حيث التقى مع الجماهير فى المنازل والمحال التجارية والمقاهى والمساجد — وقد استقبلته جماهير شبين القناطر استقبالا حارا

مصطفى كامل مراد



استمر المؤتمر ثلاث ساعات متواصلة وسط حشود غفيرة من اهالى المنطقة الذين اعربوا عن تأييدهم الكامل لحزب الاحرار .. وفى خلال المؤتمر تم مناقشة جميع القضايا والمشكلات التى تواجه المواطن فى شبين القناطر .. وطرح العديد من ابناء شبين القناطر اسئلة تولى مصطفى كامل مراد الرد عليها .

ثورة الاحرار

وقد القى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار حديثا سياسيا اوضح فيه انجازات ثورة الاحرار وسياسة الحزب لاستكمال البناء ورفع المعاناة عن الجماهير .. وقال :

ان من دواعى السرور ان نلتقى فى هذا المؤتمر لنبحث معا مشاكل مصر .. فان ثورة الاحرار كان لها اثر كبير على بنية المجتمع ، فقد قضت على الاقطاع واقامت الآلاف من المدارس كما حققت فرصا متكافئة امام الشعب فى مجال التعليم ومجال العمل .. فتحت آلاف المصانع التى استوعبت مئات الالاف من العمال .. ولكننا الان وفى هذه المرحلة نريد تغييرا وتعديلا الى الافضل لان هناك من الامور ما يستدعى التعديل .. فمثلا المحاصيل الزراعية التى تشتريها الحكومة من الفلاح عن طريق الجمعيات التعاونية وتحدد اسعارها نجد الحكومة تشترى من الفلاح قنطار القطن بـ ٦٥ جنيها بينما تبيعه بسعر ١٢٠ جنيها — هذا الفرق يعتبر ضرائب نفرضه على الفلاح وتعتبر اعلى ضرائب تفرض على مستوى المهن الاخرى ، والفلاح اولى بهذا المال لانه فى حاجة الى رعاية .. ولهذا يطالب حزب الاحرار برفع اسعار هذه المحاصيل ويطالب ايضا بان يكون الفلاح حرا فى ان يبيع اما للجمعية التعاونية واما للتاجر لكى تكون هناك منافسة بين القطاع العام والقطاع الخاص وبذلك تتحقق العدالة بين المواطنين .

العلاقة بين المالك والمستأجر

كذلك فان العلاقة بين المالك .. والمستأجر فى حاجة الى مراجعة ، ومناقشة للوصول الى راى موحد وعادل ، وحزب الاحرار يرى ان هناك نقصا فى العمالة الزراعية ولذلك يجب استخدام الآلة على نطاق واسع — لان الميكنة الزراعية تؤدى الى زيادة الانتاج — ولكن ليس كل فلاح قادرا على شراء الالات الزراعية ولذلك يجب أن تكون هناك مراكز لتأجير هذه الالات فى المراكز والقرى حتى يتمكن المزارع من الحصول عليها .

كذلك لابد من الاسراع فى توصيل الكهرباء الى القرى حتى يتمكن الفلاح من الاستفادة بها فى ميكنة عمليات الزراعة وتوصيل المياه ليتمكن الفلاح من الحصول على المياه النقية .

مشكلة الاسكان

وأضاف مصطفى كامل مراد : ان مشكلة الاسكان تزداد تفاقما يوما بعد يوم والشباب أصبح اليوم لا يستطيع أن يحصل على شقة ليحقق أمله فى الزواج وبناء أسرة ولذلك يجب على الحكومة أن تعبر الاموال اللازمة لبناء المساكن الاقتصادية والشعبية . وفى تنفيذ ما يعلنه من بناء ١٦٠ الف شقة كل عام .. واننى اطالب عثمان محيى الدين بان يقول لنا أين تم بناء هذه المساكن واين أماكنها فى كل مركز — فلو كان هذا الكلام صحيحا لكنت أول من انتخب الحزب الوطنى .. ومع ذلك فنحن نحتاج الى ٢٠٠ الف شقة كل عام لكى تحل أزمة الاسكان .

وأضاف مصطفى كامل مراد : ان عملية البناء تحتاج الى ادخال الميكنة واحدث الالات حتى يتم انجاز بناء الوحدات فى أسرع وقت — ولما كان المقاولون لا يستطيعون شراء هذه الماكينات والالات للسرعة فى تنفيذ مشروعات الاسكان ، فانه يمكن أن تتولى شركات خاصة شراء هذه الالات وتأجيرها للمقاولين .

ويجب أن يكون فى كل مركز أو محافظة مصنع لانتاج المنازل الجاهزة وأن يتم تمليكها للشباب على مدة ٢٠ سنة ويجب أن يقل سعر الفائدة . لان معظم الشباب يتحملون ارتفاع الايجارات والخلوات ، ويجب أن يكون التقسيط مريحا لا يرهق ميزانية الشباب وهم فى مقتبل الحياة .

ويجب أن ترتفع اجور الموظفين بنسبة ٣٠٪ لان أجورهم أصبحت لا تكفى متطلبات الحياة والموظف المصرى تدهور وضعه المالى والادبى فيجب اعادة النظر فى تسوية حالة الموظفين بما يتناسب مع ظروف الحياة .

كما اننا نطالب بان يتم انتخاب شيخ الازهر بدلا من تعيينه والحكومة نحتاج الى ذلك حتى لايستطيع شيخ الازهر أن يعارض الحكومة وبالتالى سيعمل دائما على الولاء لها .

القوانين الاستثنائية

وقال مصطفى كامل مراد : لماذا تكون هناك احكام عرفية وقانون طوارىء — ان هذا لا يحدث الا فى حالة الحرب كما ان هذه الاحكام والقوانين الاستثنائية تسول على الحكومة أن تعتقل من تشاء بدون أمر من النيابة وبذلك تحد من حرية المواطن وسلطة القضاء من حقوقه وسرى الحكومة مرتعا بانها لن تلغى قانون الطوارىء من أجل الامن وردع الجماعات المتطرفة — مع أن هذه الجماعات موجودة فى مصر وبين مصر منذ زمن بعيد ، ورغم وجود قانون الطوارىء فان هذه الجماعات مارست نشاطها وهى التى اطلقت الرصاص على سعد زغلول ومصطفى النحاس وهى التى قتلت حسن البنا ، واطلقت الرصاص على عبد الناصر ، وقتلت أنور السادات .. فوجود هذا القانون لن يحد من هذه الجماعات لكن الحوار معها هو السبيل للوصول الى حل للمشكلة .

ان مصر لها مستقبل كبير ونحن لا نريد أن نعيدها سلاسل اخرى ولكننا مصرون على أن ننتزع الحرية بالقوة .

ان حكومة الحزب الوطنى رفضت ان نتحدث فى الاذاعة والتليفزيون ليعرف الناس برنامجنا ويقتنعوا بمبادئنا ولكننا استطعنا ان نتحدث الى الناس بحكم تفكيرنا .

قيود مفروضة

وأضاف مصطفى كامل مراد — يجب أن تكون حرية الصحافة مكفولة وكذلك حرية تكوين الاحزاب وأى مجموعات مسلمة تريد أن تمارس نشاطها السياسى .. وأيضا حرية التظاهر للتعبير عن الرأى ، وهذا ممنوع فى مصر وممنوع أيضا اقامة الاجتماعات والسرادقات فى الشوارع الرئيسية ، فلماذا يفرض علينا الحزب الحاكم قيودا ؟ واننا نطالب بان يمارس الشعب حريته .. وسنأخذ كل هذه الحقوق عن طريق القضاء ولن نتنازل عنها أبدا .

ثم لماذا يكون رئيس الجمهورية رئيس المجلس الاعلى للقضاء ؟ لابد وأن يكون للقضاء استقلاله فالقاضى يحكم على رئيس الجمهورية وحزب الاحرار يرفض أن يكون رئيس الجمهورية رئيسا للقضاء ، ولذلك نحن نطالب باستقلال السلطة القضائية ولا يجب أن يكون رئيس الجمهورية ورئيس الحزب رئيسا للقضاء وان القضاة يرفضون ذلك ولسنا نحن فقط .

كما اننا نطالب بان يكون الوزراء من أعضاء مجلس الشعب وأن يكونوا منتخبين حتى تكون لديهم الخبرة ، والدراية بمشاكل الشعب والاختلاط بالعامل والفلاح .. والنزول الى الشارع المصرى لمعرفة معاناة الجماهير الحقيقية .

أضعف حكومة

وقال مصطفى كامل مراد — ان الغلاء يزداد يوما بعد يوم وأزمة الاسكان تزداد تفاقما وتعقيدا ، الاجور ضعيفة .. المياه والمجارى فى حالة سيئة .. حتى المناطق التى تتوافر فيها المياه والكهرباء تعانى من انقطاع مستمر — الطرق غير ممهدة معظم شوارع القاهرة والمحافظات الاخرى غير مرصوفة ورصفها مبدأ بل ومعظمها تكثر بها الحفر ، والمطبات ، كما أن معظم الطرق ضيقة مما يحدث أزمة مرور فى القاهرة وبعض المحافظات .

الغاء الدعم

وأضاف مصطفى كامل مراد — لابد من الغاء الدعم ورفع المرتبات لان هناك الكثير من السماسرة الذين يستفيدون من هذا الدعم مما يجعله لا يصل الى مستحقيه ، ولذلك يجب أن تعطى الحكومة الدعم للمواطنين بطريقة توصله الى مستحقيه لان الدعم يأتى من أموال المواطنين فى شكل ضرائب ويجب أن يرد اليهم .

ويجب أن يكون هناك حوار بين نواب أحزاب المعارضة ونواب من الحزب الوطنى على شاشات التليفزيون فى مشكلة من مشاكل المجتمع — لتسمع الجماهير رأى المعارضة ورأى الحكومة حتى تستطيع أن تحكم علينا وعلى أفكارنا وبرامجنا .. واننى أطالب بان يشارك الشعب فى حل قضايا بلده وأن يشارك فى الرأى لحل مشاكل الجماهير .. وفى صنع القرار .

وأشار مصطفى كامل مراد الى أن الطابور أصبح ظاهرة فى جميع المصالح الحكومية رغم أن هذه المصالح الحكومية وجدت لخدمة المواطنين وتيسير مصالح الشعب لا تعقيدها .. واننى أطالب رئيس الوزراء بان ينزل الى الشارع ليعرف ما يعانيه الشعب المصرى فى المصالح الحكومية وفى الوزارات .

مطالب الاحرار

وتحدث الدكتور أحمد جاد الكردى قائلا :

نحن نطالب بالغاء سياسة الانفتاح الاستهلاكى واحلالها بالانفتاح التكنولوجى بالمشاركة . الغاء الدعم فى صورة سلع واعطاء الدعم لمستحقيه ومضاعفة الخصم ... حتى ... عن طريق زيادة الانتاج .. وأن تكون الحكومة وسيطا للتعاقد بين المصريين الراغبين فى العمل فى الخارج والدول التى سيعملون بها على أن يقسم ما يزيد على مرتب أو دخل المصرى فى مصر مناصفة بين العامل وخزانة الدولة . أيضا الغاء نظام الحكم المحلى والعودة الى نظام البلديات — ان تدين جميع المراكز القيادية بالانتخاب الشعبى ، حتى يصل الجميع الى مستوى المسئولية بترشيح القاعدة — الغاء الاحكام العرفية وقانون الطوارىء والمدعى الاشتراكى لان نزاهة القضاء المصرى فيها الكفاية لعقاب أى خارج على القانون .

مجانية التعليم تكون لمحدودى الدخل وغير القادرين ، وما يدفعه القادرون من تكاليف التعليم يوجه لتحسين مستوى التعليم والعاملين به وتصحيح العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر والمالك والمزارع حيث أن الاوضاع الحالية أدت الى وجود العداء والبغضاء بين افراد المجتمع — تغيير العمالة الزائدة بالحكومة واعطاؤها القروض الميسرة لعمل المشاريع المناسبة لكى تشارك فى حل أزمات المجتمع — تعديل نظام التعامل مع البنوك على أن يكون المودع والبنوك شركاء فى العمل التجارى وعلى أن نحدد نسبة من المكسب للبنك ويكون الباقى للمودع لانه هو الاصل .. عودة العلاقات كاملة مع الاتحاد السوفيتى مع الاحتفاظ بالعلاقات الجيدة مع أمريكا ، اعادة العلاقات مع العرب والعمل على انشاء جيش عربى موحد بقيادة مصر — انشاء مدينة خاصة لكل محافظة تكون مهمتها تطبيق قانون من أين لك هذا على أن يكون من حق اى مواطن رفع دعوى ضد أى مواطن آخر يراه قد اثرى بطريق مشكوك فيه — واخيرا الغاء التسويق التعاونى .

نعمل لصالح مصر

وقال محمد سيف زايد أن حزب الاحرار فى قلوب شعب محافظة القليوبية وفى قلب كل انسان يؤمن بالحرية والكرامة والديمقراطية ، واننا جميعا فى حزب الاحرار نعمل لصالح مصرنا الغالية حتى نستطيع ان تحقق الديمقراطية الحقيقية .

وأضاف محمد زايد — أن حزب الاحرار يقدم الخدمات ويتبنى مختلف النشاطات داخل المحافظة — وقد تبرع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مبلغ مائتى جنيه لاستكمال بناء المعهد الدينى بشبين القناطر حيث أن العمل تدتوقف بالمعهد لنقص التمويل وقلة الامكانات

اخطر الكوارث

والقت نهلة رزق — احدى فتيات شبين القناطر كلمة قالت فيها : ان أخطر الكوارث التى تواجه الشباب المصرى الان هى أن التعليم فصل الشباب عن قضايا الامة مما ولد لديهم عدم الاحساس بالمسئولية وولد لديهم عدم الانتماء للوطن واننى أؤكد أن شباب وفتيات شبين القناطر اصبحوا يدركون جيدا كل ما يحدث حولهم من أحداث ، واننى أؤكد أن الشباب يشارك ويتدفق على الانضمام لحزب الاحرار لان حزب الاحرار هو الحزب الذى تتحقق فيه آمالنا واحلامنا .

دور المعارضة

ظهرت نتائج الانتخابات ، وهى تعنى تشكيل مجلس نيابى جديد ، أعضاء جدد ، ووجوه تسطع لأول مرة ، ووجوه سطعت من قبل ، ووجوه اعتادت التصفيق أو النوم ، ونحن كشعب لا يهمنا الشكل ، أى لا يهمنا حجم المعارضة وهويتها ، ولا حجم الحزب الحاكم ، ولكن يهمنا فى المقام الاول المضمون والجوهر ، آمال الامة كلها على دور المعارضة ، حيث الحقيقة لا مراء فيها ، انه لا يوجد ثمة أمل واحد معقود على الكتلة التابعة للحزب الوطنى ، وذلك لسبب واحد ، هو ان هذه الكتلة مهمتها حماية انجازات سابقتها السابقة التى احتلت المقاعد ، وشرعت من سنة ١٩٧٩ حتى سنة ١٩٨٤ ، وهذه الحماية مفروضة عليها من خارج المجلس باسم الالتزام الحزبى ، فاذا كان الحزب الوطنى هو الذى شرع القوانين المشبوهة داخل المجلس ، فانه هو نفس الحزب الذى يحكم اليوم متمسكا فى الحفاظ على تراثه التشريعى ، وبداهة فان نوابه الجدد ، وقد خاضوا المعركة تحت قوائمه ، فانهم مؤتمرون بامره ، بل ربما يدفعهم الى خلق المزيد من هذا التراث ، وبهذا نصل الى نقطة اخيرة ، وهى أن هذه الكتلة من النواب ستكون تابعة للحزب اكثر من تبعيتها للشعب الذى اعطاها أصواته ، ويكون الولاء للحزب اولا ، وللتراث التشريعى ثانيا ، ثم للشعب آخر الامر ، اذا تبقى من الولاء شىء .

لهذا فان آمال الجماهير معقودة على الجبهة المعارضة أولا وأخيرا لعدة اعتبارات :

- أولها : عدم ارتباطها بهذا التراث ، أو بالحزب صاحب التراث
- ثانيها : انها تنطلق من وحى الضمير العام ، حيث الممارسة لديها محكومة بما يطالبه الشعب ، وبشعاراتها التى نادت بها قبل المعركة ، وهى استنكار هذا التراث ، والمطالبة بمحوه من واقع هذا البلد .
- ثالثها : انها لم تصل بعد الى الحكم ، ولا سبيل لها تقوم بتعبيده سوى ترجمة مشاعر كل الناس الى واقع ، أى تحقيق آمال الامة ، وبذلك تكون مهمتها الاولى الانقضاض على التراث البغيض .
- رابعها : العمل على حماية دورها بتحطيم التراث وتحويله الى نوع من التركيبات البغيضة المسجلة على حساب الحزب الحاكم .. وهذا كله يجعل مهمة الجبهة المعارضة داخل المجلس شاقة .. وما يزيدها شقاء هو أن التصويت فى النهاية محكوم بالاغلبية ، والاغلبية بيد حماة التراث ، وبهذا ستحمى الافران داخل المجلس ، ولكن قليلا من الخبز هو الذى سيخرج الى الشعب ، وعلى كل حال فان دور هذه الكتلة اقرب الى معانى المقاومة منه الى معانى التجديد والخلق ، وهذا العناء الذى ستتكبده سيدفع صحف المعارضة الى تبنى دورها بين الجماهير خارج المجلس تساند كتلتها فى نضالها التشريعى والسياسى ، ولن يكون لها من ثمار سوى تأييد الرأى العام لمطالب المعارضة ، واعتقد بان تأييدا كاسحا سينشأ فى الشارع السياسى ، سينتج نوعا من الحرج للحزب الحاكم ، يدفعه الى تسيير تعليماته الى نوابه واصدار أوامره بالتراجع فى مواجهة الزحف الشعبى الذى قادته المعارضة داخل المجلس بنوابها ، وخارج المجلس بصحفها .. وهذه الحركة الديناميكية هى التى ستسمح بخروج قليل من الخبز من داخل الافران الملتهبة .

ولهذا ... فالدور الاول المرتقب للكتلة المعارضة ، هو المطالبة عن طريق التشريع ، بالغاء كافة القوانين المشبوهة ، واباحة حرية اقامة الاحزاب ، وربما ينتهى الفصل التشريعى الاول والمجلس لم يزل مشغولا بالمعركة المطاحنة الدائرة حول التراث القديم .

أما الاصلاحات الاقتصادية والمالية التى ستأتى على متن اقتراحات بقوانين تقدمها اللجان المتخصصة داخل احزاب المعارضة ، وبصفة خاصة حزب الوفد ، سيكون جدول الفصل التشريعى الثانى كما اتوقع .

على العموم ستقدم الينا صحوة بها كل معالم الصحة ، وسوف يتبدد القلق واليأس من داخل كثير من النفوس ، وربما — وهو الاكثر احتمالا — سيقود الوفد المعارض حركة اصلاحية كبرى .

كل هذا ما تريده الامة ، ويريده كل مخلص غيور على مصر ، وتلك أيام نداولها بين الناس .

علي الدين صالح
المحامى

أدب الحوار !

لم يتركوا شريفا يختلف معهم فى الرأى دون أن يتعمدوا تشويهه .. فهم وحدهم حماة الوطنية .. وغيرهم مجرد عملاء ..
لم يسلم من ألسنتهم صاحب مبدأ يختلف معهم فى الاتجاه .. ومع ذلك فهم لا يملون الحديث عن الديمقراطية .

كتب — صبرى أبو المجد فى جريدة « مايو » العدد ٢٤٤

على مدى يومين متتاليين تحدثت عن الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب ولا فى رمضان أو فى غير رمضان انما يعجبهم الاكل على كل الموائد ، شرقيها وغربيها كل الالوان وكل الاصناف يقبلون عليها بنهم شديد أصبح الاكل لهم هواية ووظيفة معا .

ورحم الله اياما غابرة كانوا يتعاملون فيها بالقروش وبالملاليم أضحى بعضهم اليوم فى عداد المليونيرات بعد ان كانوا فى الماضى القريب فى عداد المفلسين .

هذه الطبقة المالكة الجديدة التى انعزلت عن الشعب وراحت تقلده بقياصرة زمان ، لم تعد تفكر فى هموم الشعب ومتاعبه وانما تفكر فى الثراء واستحدثت وسائل الثراء .. وان أحدهم أصبح تاجر عملة من طراز لامثيل له فى مصر ولا فى سويسرا .

انه مستعد دائما لاستبدال العملة وبيعها عند اللزوم بشرط التعامل بالالاف ومضمون وأن لديه كل انواع العملة الدولارات والاسترلينى والروبلات وانه منتشر فى كل مكان نسمع صوته من اذاعة موسكو .

هذه الطبقة عندما كانوا يقولون عن أنفسهم انهم لينينيون ماركسيون كنت أصدقهم .. ولكنهم يرددون كالببغاوات ما لا يعرفون ولا يفهمونه وكنت أنتظر بينما سيستطيعون فيه ان يفهموا ويعرفوا حقيقة ما يملى عليهم .

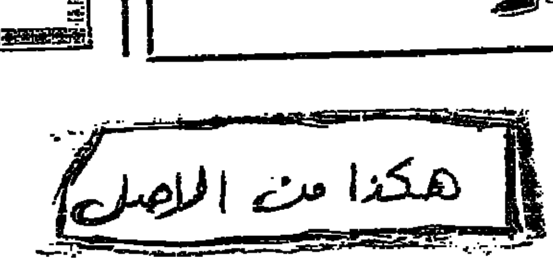
كتب سعد سعيد اسماعيل فى جريدة « مايو » العدد ٢٤٦

الشعب المصرى يصبر على المكاره ، ولا يستسلم فهو يميل الذين يظلمونه ، ولا يخضع لهم .. ويغفر للذين يسيئون اليه ولا يخضع لهم .. ذلك معروف جيدا عن الشعب المصرى ولكن الذين ظلموه فى الماضى واستغلوه واساءوا اليه ، يحاول اليوم القفز فوق اكتافه .. ويتناسون أو يتناسون انهم غرباء عنه .. ويطاردونه فى أدق الظروف .. وحقروه واستبدوا به تحت حراب الاستعمار البريطانى .



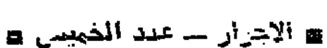
لجنة انتخاب

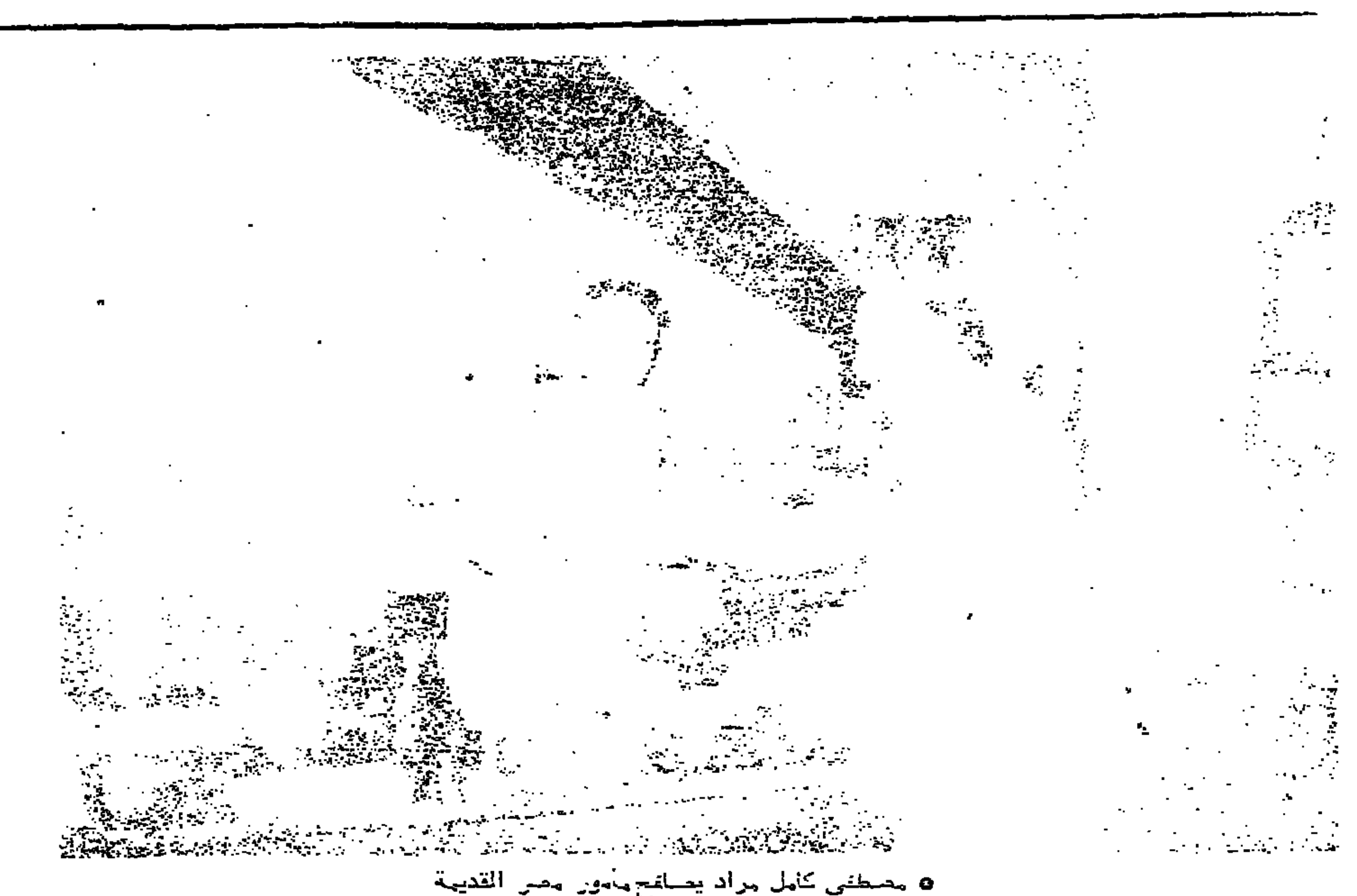
بيني وبينك ... طول ماعندنا إنتخابات بالقايمه ... ح نفضل من الدول النايمه !!



مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

- المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .
- القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر امام سراى القبة — الامين/ محمد عبد السميع رمضان . ويتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .
- مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل — الامين/ شفيق محمد جاد .
- الاسكندرية : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/ رجاء محمد رشاد .
- المنصورة : شارع الجمهورية قسم أول المنصورة — الامين/ محب حسن حبيب .
- السويس : مبنى جمعية الاسعاف — الامين/ كمال محمد صبيح .
- مرسى مطروح : مساكن المحافظة — الامين/ يوسف محمود حسن .
- الشرقية — عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق — الامين/ محمود السخرى .
- الغربية — المساكن الشعبية امام المعهد الدينى — الامين/ أحمد محمد التراس .
- الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين أبو العز — الامين/ على الجيالى .
- كفر الشيخ : ١٨ شارع نشواى بكفر الشيخ — الامين/ محمد على كلش .
- بور سعيد : شارع ٥ استمبر بيور فؤاد — الامين/ القبطان حسين رافت بسيونى .
- المنيا : أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا — الامين/ سامى أنيس لوقا .
- دمياط : شارع التحرير امام السنترال — الامين عزت أبو عبده .
- بنى سويف : بهنش مركز بنى سويف — الامين/ محمد عبد الحميد .
- سوهاج : شارع العرابى طهطا ت : ٨١٧ / ٣١٨ — الامين/عبد الرحيم حمد الله .





● مصطفى كامل مراد يصافح مأمور مصر القديمة



● حديث من القلب مع المواطنين

صورة على الطبيعة للمعركة الانتخابية فى محافظات مصر

أنصار الحزب الوطنى لجأوا للارهاب باطلاق الرصاص والقتل

لم تكن المعركة الانتخابية هادئة كما حاولت صحف الحكومة واجهزة اعلامها ان تصور . وكانت هناك مظاهر عنف فى عدد كبير من اللجان .. أشدها عنفا لجان فى الاقصر حيث لقيت نعمات حسن حمد مرشحة حزب العمل مصرعها برصاص نصر الدين بدران ابن عم عبد المنعم بدران مرشح الحزب الوطنى عن نفس الدائرة . وفى القليوبية نقلت زوجة مرشح الوفد احمد عبد الحليم بركات الى المستشفى فى حالة خطيرة بعد ان اطلق عليها الرصاص ابن شقيق مرشح الحزب الوطنى.

كما حدث اعتداء على صناديق الانتخاب واحرقت بعضها فى قريتى القلج وسرياقوس.

هذا وقد تلقت « الاحرار » هذه التقارير من مندوبيها فى اللجان :

● داخل لجنة مدرسة احمد ماهر الاعدادية

ماذا يقول شهود العيان عن أحداث التدخل والاعتداءات

فى المنوفية

قام الحزب الوطنى بطبع [illegible] استرشادية لجمهور الناخبين واحتفظ بها أعضاء المجالس المحلية الى ان وزعوها على الناخبين قبل اجراء الانتخاب بيوم واحد .. وقام أعضاء المجلس المحلى بالضغط على مندوبى أحزاب المعارضة وهددوهم .. وبالفعل تعرضوا للضرب والاهانة مثل [أسامة حسن حمودة] مندوب الوفد بلجنة مدرسة المساعى .. والغريب اننا فوجئنا بأن بعض أعضاء اللجان الانتخابية من أبناء الدائرة [illegible] الوضع !

ويقول علاء الدين عبد المونيس

اثناء وجودى باللجنة رقم [٦] [illegible] حضر الى رئيس [illegible] المركز وحاول اخراجى من اللجنة [illegible] .. واعتدى على رئيس مكتب تموين أشمون واسمه « [illegible] » وانهالوا على بالضرب لخروجى مسرعا من اللجنة ..

أمام الشيخ حنفى الدناصورى فيقول :

أعضاء الحزب الوطنى حاولوا أن يفرضوا ارادتهم على الناخبين ولكن كان لجمهور المواطنين هنا موقف مشرف .. والذى شجع على ذلك هو أن الشرطة وقفت موقف الحياد .. وعموما فالمطلوب مزيد من الوعى الانتخابى لان الاقبال كان محدودا .

ويقول : محمد طلبة :

لاول مرة أمارس حقى الانتخابى بالصورة التى أرضتها [illegible] ان تلاقى السلبيات التى تسبب فيها البعض لان الصدق مطلوب ونرجو أن لا تكون هذه الانتخابات كسابقتها لاننا كلنا وطنيون ..

ويقول المهندس / محمود الحويطى :

لم أتوجه لمجلس الانتخابية لعدم اقتناعى بنظام القوائم النسبية ولاننى غير مقتنع بنزاهة الانتخابات فى مصر . حيث لا يعقل أن انتخب شخصا لا أعرفه .. ان ما حدث يعتبر مهزلة ..

■ وفى دائرة « قويسنا » بالمنوفية :

قام أعضاء الحزب الوطنى باعتداء على مندوبى المعارضة فى دائرة الوزير سليمان متولى « شبرا بخوم » حتى أنه اعتدوا على محمد أحمد ابراهيم، محمد ماهر كامل النبوى ، محمد سيد على ، محمد عاطف النبوى ، محمد خميس ، صالح عبد السميع ، سامى [illegible] .. وقد تقدموا جميعا ببلاغ الى رئيس اللجنة . وتم طرد مندوبى المعارضة من اللجنة رقم [٦٨] بقويسنا .

وقامت « [illegible] » [illegible] داخل اللجنة [illegible] بتسوية منع [illegible] بعد أن حجزوها فى حجرة مظلمة بمدرسة أحمد كامل .. وحجز أمين الحزب الوطنى بالمنوفية مندوب حزب الوفد فى بدروم مدرسة منيع الاعدادية .. وقد سيطر مرشحو الحزب الوطنى على لجنة مدرسة سيدى على وبلتيح [illegible] مندوب التجمع « [illegible] » للضرب . واصيب فى [illegible] باصابات بالغة .. وكذلك تم الاعتداء على « محمد عبد المجيد عرفه » وهو محجوز بمستشفى تلا للاشتباه فى اصابته بارتجاج فى المخ وقد كسرت يده اليمنى ..

● وفى لجنة جنزور : تم تسديد كل الكشوف فى اللجنة [٨٣] مع أن هناك أسماء أصحابها موجودون بالخارج فمثلا مسلسل ١٠٣ الخاص بالمواطن جمال عبد الحميد الجمال ، مسلسل ١٢١ الخاص بالمواطن حماد البلطاوى تم التأشير على وجودهما .. وخالد شوقى حسن فؤاد تنديل . مع أنه متوفى ورقم قيده بالكشوف ٧ في مسلسل ١٤١ ..

استبعاد ٣ لجان

التقيت بالقاضى [منذور شرف الدين] رئيس لجنة مركز أشمون منوفية فقال أن المعركة الانتخابية سارت على ما يرام وحصل الحزب الوطنى على مقاعد الاغلبية .. وقد تم استبعاد ٣ لجان

اقتحام اللجان

اتصل « لطفى الخولى » تليفونيا بمكتب وزير الداخلية يفيد بأنه اثناء وجوده فى « منشية الحرية » كان « محمد عوده » مرشح الحزب الوطنى ومعه مئات من أنصاره يقتحمون اللجان ويقومون بطرد المندوبين ..

فى ملوى

استنجد الدكتور صبرى زخارى من خلال تلغراف أرسله الى مقر حزب التجمع يفيد بأنه اثناء عملية الفرز بلجنة ملوى العامة تم ضبط ٤ صناديق مفتوحة وأوراق

فى الدوامدية

دخل عدد من أعضاء الحزب الوطنى الى مدرسة الدوامدية واعتدوا بالضرب على رئيس اللجنة والمندوبين فطلب تعيين حراسة عليها ورفض رئيس لجنة الفرز عمل محضر بذلك وقام بفرز هذه الصناديق رغم الاعتراض على ذلك ..

أذونات السكر

قام أعضاء الحزب الوطنى بتوزيع أذونات صرف السكر على الناخبين أمام اللجان .. وفى « قريط » و حاول مندوب الحزب الوطنى تبديل كشوف الناخبين الرسمية بأخرى معدة بمعرفة الحزب الوطنى .. وقد أعترض مندوبو المعارضة وتقدم الدكتور .. جلال رجب ببلاغ الى مدير أمن كفر الشيخ

فى نسوق

فى قرية « شباس الملح » مركز نسوق حدث اعتداء على مندوبى أحزاب المعارضة حتى أن مندوب « حزب التجمع » أصيب اصابات بالغة ودخل المستشفى .. والغريب أن القاضى « محمد أمين » هو صهر مرشح الحزب الوطنى د. صبرى عبد العال .. وعموما فقد جرت الانتخابات بدون مندوبين فى اللجنة ..

فى القليوبية

توجه خالد محيى الدين لزيارة قرية السنيت فتصدى له « حسين الاشهب » مرشح الحزب الوطنى وحشد من البلطجية .. وحاولوا الاعتداء عليه وقاموا بضرب سيارته والسيارات المرافقة بما فيها سيارة احدى وكالات الانباء الاجنبية [الاسوشيتد بريس] بالحجارة ..

ومنع مرشح الحزب الوطنى « عطية الفيومى » مندوبى الوفد والتجمع من دخول قرية الحصة « و٤٠٦ » صوت وأقام هو وعمدة القرية عبد المنعم عطية متاريس من جذوع الاشجار والاعمدة لمنع الدخول .. نجحت الشرطة بعد ساعة ونصف من ادخال المندوبين وكانت المفاجأة وجود مندوبين داخل اللجان يدعون أنهم مندوبو « التجمع » الذين انتحلوا صفة مندوبى التجمع بتوكيلات مزورة ..

— كذلك طلب « خالد محيى الدين » من وزير العدل والداخلية تغيير القاضى « المشرف على اللجنة » لانه ابن خالة مرشح الحزب الوطنى « عطية الفيومى » ومن المفروض أن يتنحى عن عملية الفرز .

الاســلام والســلام [بقية]

الارض بالصراع السياسى السلمى الذى توقف الهجوم العسكرى على اسرائيل منذ ما يقرب من سنة » .

وهنا شعر بيجين بالخطر . وقد عاش الكاتب الاسرائيلى دافى روبنشتاين على دوافع غزوة شارون وبيجين أن الدافع الحقيقى وراءها ليس ما تدعى وهو الامن الاسرائيلى فى مواجهة الاعمال الارهابية ولكن العكس تماما . أن بيجين قد أقلقه غياب الاعمال الارهابية أو العسكرية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية » بل أن الارجح أن حادث الاعتداء على الدبلوماسى الاسرائيلى فى انجلترا كان من تدبير المخابرات الاسرائيلية » . فالعقلية الاستعمارية التعصبية تخشى أكثر ما تخشاه السلام وليس القتال . انها تجيد القتال بواسطة سيطرتها على أسسه العلمية والتكنولوجية ، وهى تطمئن الى استخدامه ، وتعودت عليه وتخشى غيره وقد ذاقت منه على يد مصر ما لم تكن مستعدة للتعامل به . لقد أحنق قلق بيجين من تطور المقاومة الفلسطينية من الاعتماد على السلاح الى الاعتماد على السياسة والتعامل السلمى . ومن هنا تعجل العدوان . فالعدوان والقتال هو الذى يضمن له سخرة القوى المادية العلمانية فى خدمة العقلية الكينونية المتعلقة . فالشعوب فى حالات الحرب لا تقبل العقل ولا القائد العاقل . بل تبحث عن القيادات الكاريزمية والمتعصبة بيجين يخاف من ضعف مركزه بالداخل فيلجأ للحرب .ويخشى من ضعف مركزه فى الخارج دوليا فيختلق الحرب ضده عند طرف آخر بينما هو شنها بروية .

الحرب التى خاضها بيجين كانت حربا ضد السلام الذى يخشاه أكثر مما يخشى الحرب . فهو يعشق الحرب لانه يملك الغلبة فيها . أما السلام فهو سلاح جديد لم يعتده بعد .

الا أن للحرب نتائج غير ما كان مخططا لها . فبدلا من القضاء على النفوذ السياسى لمنظمة التحرير الفلسطينية ، زاد ذلك النفوذ السياسى وقل الاعتماد على الحل العسكرى ، وانكشف الاتجاه الذى كان يدفع بالفلسطينيين الى القتال أو الادهى من ذلك الى الانتحار .وبات التحدى على الفلسطينيين ، بعد أن تنكشف العدو من الصديق، أن يستوروا فى ذات الخطر مقتربين أكثر وأكثر نحو الخط المعتدل المصرى — لاهو توحد مع المعتدى ولا هو انكار لوجوده . فيه أعتراف وفيه تعامل وان كان بغير السلاح المادى الذى يملك الغرب فيه الغلبة .

ان ما تطرحه مصر على الغرب فى هيئة اسرائيل هو أن هناك طريقا آخر للتعامل بغير قوة السلاح . وأن هناك قيما غير القيم الدنيوية المادية — تدعو الى الحق والعدالة والآخرة وهى القيم الدينية . وانها لا تدعو اليها بالالفاظ ولكن بالاعمال. فقد مدت يد السلم رغم القتال المرير وعرضت على اسرائيل التحول بعد الرفض الطويل .

فاذا قبل الغرب ، ممثلا فى اسرائيل، ورد السلم بالسلم فلعل الحوار الذى قد يتولد يخلق للغرب بديلا لذلك السلاح الذى تمادى فى استخدامه ويوشك أن يرتد اليه . فالاستمرار فى العدوان من قبل اسرائيل وان كان قد ولد بين الفلسطينيين اتجاها نحو السلام ، فقد ألقى ببذور نبت من الالم والمرارة انتقاما بشعا بعد مأساة الهولوكاست النازى أو الماسادا . على الغرب أن يستجيب ويقتنص الفرصة لتحقيق السلام . ولعل هذا ما بدر من أمريكا. دولا من خلال مبادرة ريجان الاخيرة . مثلما يقع على كاهل الفلسطينيين أن يتجاوزوا آلامهم ويترجموا ذلك الاتجاه النامى الى اتجاه معلن وصريح. ومثلما على مصر أن تستمر فى استثمار ما بدأته وبلورته وهو الحوار السلمى كوسيلة بديلة لحل الصراعات.فالرقص على السلم ومغازلة العرب بالتظاهر بالعودة الى حالة الرفض أو اللاحرب واللاسلم لم يعد يجدى بعد أن التزمت مصر بمعاهدة السلام وحققت واسطتها مكاسب لم تكن متيسرة بواسطة الحرب أو بواسطة اللاحرب واللاسلم . فالقيادة هى أن يتقدم القائد لا أن يتبع اتباعه . فقنوات الحوار التى فتحتها مصر مع الغرب — بما فيه الشارع الاسرائيلى — يجب ألا تنغلق . وما لم تحققه الصيحات الحربية العربية يمكن أن تحاوله الكلمات الهادئة المصرية والمواجهة الى قلب المواطن الغربى — فى أمريكا وأوروبا كما فى اسرائيل .

الحضارة الغربية اللادينية أو المنفصلة عن دينها تحتاج الى ما يكملها بمن يؤكد القيم الدينية أى قيم المكسب الاجل لا العاجل ، والمستقبل لا الحاضر ، والذرية لا الاباء ، والمحرومين لا المتخمين والذين يؤمنون بهذه القيم هم من لديهم ما يكسبون منها — وهم المحرومون فى الحاضر والاملون فى المستقبل هم سكان العالم الثالث ومنهم سكان العالم الاسلامى وسكان مصر على الاخص .

الحزب الوطنى يعترف أن الغلاء لا يطاق [بقية]

النق الثانى من المشكلة وهو تدنى الاجور وعدم تناسبها مع مستوى الاسعار .

وفى هذا المجال سوف نجد أن الاحزاب جميعها قد انتهت الى وضع تصوراتها خلال السنوات الخمس القادمة من اجل رفع اجور العاملين .

فتضمن برنامج الحزب الوطنى — وبرنامج حزب الوفد — الاسس التى تقوم عليها سياسة الاجور وهى ضرورة ربط الاجور بالاسعار لمواجهة الزيادة المضطردة فى نفقات المعيشة والعمل على الارتقاء بمستوى الاجور ... واكتفى برنامج الحزب الوطنى وبرنامج حزب الوفد باقرار المبادئ تاركا الخطط التفصيلية للمستقبل .

أما برامج حزب الاحرار والعمل والتجمع فقد تجاوزت ذلك الى تقديم خطط أكثر تفصيلا فدعا برنامج حزب الاحرار الى الا يقل نصيب العمل عن ٥٠ فى المئة من القيمة المضافة للدخل القومى للبلاد مع الالتزام باعادة النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية بما لها من أثر على تكاليف المعيشة على ان يكون الحد الادنى للاجور متناسب مع تكاليف المعيشة بما يؤدى الى تضييق الفجوة بين الحد الادنى والحد الاعلى للاجور

ودعا برنامج حزب العمل الى رفع الحد الادنى للاجور مع رفع مستوى الاجور بما يتناسب مع زيادة الاسعار مع الاخذ بنظام يقضى بالزيادة التلقائية للاجور والمعاشات بما يتمشى مع زيادة التضخم والارتفاع تحت اشراف مجلس قومى للاجور والاسعار يختص برسم ومتابعة تنفيذ سياسات الاجور والاسعار مع اعادة النظر بصورة جذرية فى مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام لرفعها بما يؤدى الى تضييق الفروق الشاسعة وغير المقبولة فى الاجور والمرتبات .

ودعا برنامج حزب التجمع الى رفع الاجور والمعاشات على اساس كادر جديد يكفل تعويض التفاوت بين الارتفاع فى الاسعار والمرتبات ويكون ذلك بمضاعفة الاجور والمعاشات والعلاوات الحالية وذلك حتى يمكن تعويض الخلل الذى حدث فى السنوات الماضية مع منح العاملين واصحاب المعاشات غلاء معيشة يعادل ما يطرأ من غلاء مستقبلا هذا بالاضافة الى اعادة تسوية جميع العاملين على اسس عادلة وموحدة تعتمد على تقييم المؤهلات الدراسية والخبرة بحسب سنواتها مع مراعاة صرف بدلات طبيعة عمل تتناسب مع ظروف كل عمل .

وقد تعرض السيد رئيس الجمهورية فى حديثه بمناسبة عيد العمال فى الاول من مايو الى ظاهرة ارتفاع الاسعار وتحقيق التوازن العادل بين الاجور والاسعار وأوضح بالارقام ومن واقع عرضه للميزانية العامة للدولة أن اجور العاملين فى الدولة والقطاع العام تبلغ ٤٧١٩ مليون جنيه بنسبة ٥٧٫٢٥ فى المائة من ايرادات الدولة وأوضح ان الميزانية العامة لا تسمح بزيادة المرتبات حاليا وانه لا يمكن تحقيق زيادة فى المرتبات مستقبلا الا بقدر زيادة الانتاج ووصف البرامج التى قدمتها احزاب المعارضة لمواجهة ارتفاع الاسعار وزيادة الاجور بأنها برامج وهمية وأنه من الهزل ان تصور الامور والحلول بمثل هذه البساطة وهذا الاستهتار ودعا الاحزاب الى أن تحترم الحقائق وتحترم العقول وان تبتعد تماما عن الاثارة غير المسئولة وتهييج المشاعر لمجرد الكسب الانتخابى .

ثم وضح الرئيس مبارك ان الديمقراطية لم تعد تجربة تخضع لاحتمالات البقاء والالغاء بل انها اصبحت نبض حياتنا ولا حياة بدونها وانها طريق الحياة . وليس هناك طريق آخر فى سلوكنا الاجتماعى وفى بنائنا السياسى .

ثم دعا الرئيس مبارك المطالبين بوقف ارتفاع الاسعار وتحقيق التوازن العادل بين الاجور والاسعار الى ان يسهموا بجهودهم فقال .. اذا كان فريق من المطالبين بذلك هم من اهل العلم والتخصص فانى ادعوهم بكل الجدية والاخلاص الى المشاركة بعلمهم وتخصصاتهم فى البحث والدراسة حتى يمكن ان نجد الموارد الكافية لكى نحقق لهم ولغيرهم ما يريدون .. ثم دعا الرئيس الاحزاب الى ان تتقدم باقتراحاتها فى هذا الصدد مؤكدا ان النجاح الذى يحققه اى حزب مؤيد او معارض هو نجاح لمصر كلها .

اجتهادات الاحزاب

فى ضوء هذه الدعوة من رئيس الدولة بادرت الاحزاب السياسية على لسان خبرائها المتخصصين فى الاقتصاد الى توضيح رؤيتهم لكيفية مواجهة الغلاء ومقترحاتهم لزيادة الاجور والمرتبات . ويمكن تلخيص محصلة رؤية احزاب المعارضة فى النقاط التالية :

١ — ان الميزانية التى عرضها الرئيس هى محصلة رؤية الحزب الوطنى لمشاكل البلاد الاقتصادية وانه فى ضوء هذه الرؤية كان الرئيس صادقا فيما انتهى اليه من ان الميزانية لا تسمح بزيادة المرتبات .

٢ — ان احزاب المعارضة تختلف فى رؤيتها لمشكلات مصر الاقتصادية عن رؤية الحزب الوطنى الحاكم وبالتالى تختلف رؤيتها الى الميزانية من حيث هى موارد مصروفات ومن ثم فلا يمكن ان نؤخذ هذه الميزانية التى وضعت بمعرفة الحزب الوطنى الحاكم ووفق رؤيته لتكون حجة على عدم جدية ما تضمنته برامج احزاب المعارضة من الحد من الغلاء ورفع المرتبات .

٣ — ان ميزانية الدولة من حيث هى موارد يمكن زيادتها بوسائل كثيرة تضمنتها برامج الاحزاب تفصيلا . كما ان ميزانية الدولة ايرادا وانفاقا على اسس اقتصادية سليمة يمكن الحد من ارتفاع الاسعار مع رفع المرتبات ■

بريشة : عصام الشرقاوى

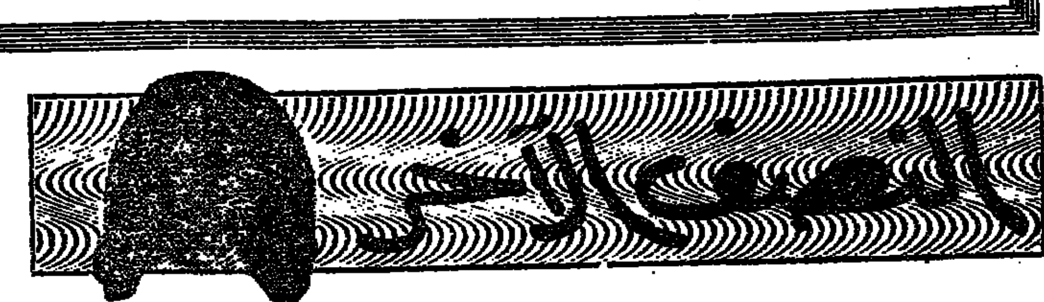


قبل الانتخابات





بعد الانتخابات !!



تقدمه : سناء عبد المقصود



نفيسة الغمراوى

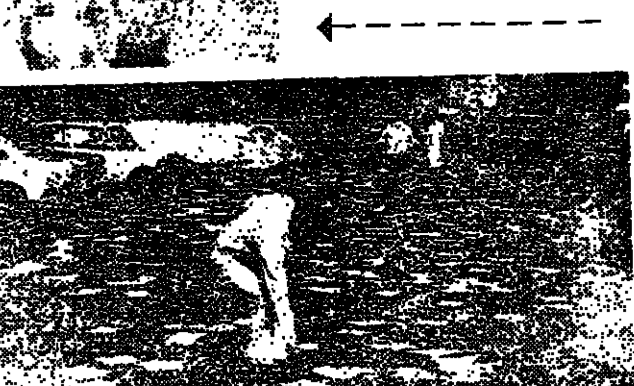
٧٠ ألف مرشدة يشتركن في حملة لنظافة الشوارع

أعدت جمعية المرشدات خطة عمل للمشاركة في نظافة العاصمة .. وتضم الجمعية ٧٠ الف مرشدة ستتولى عملية النظافة بالتعاون مع الاهالى . كماتنظم الجمعية دورات تدريبية وندوات ارشادية لتعليموتوعية الاسر الى أهمية النظافة الصحية .

كما تقوم الفتيات باقامة معسكراتللخدمة العامة في الاحياء الشعبية .

وتقول رئيسة الجمعية نفيسةالغمراوى ان المرشدات يشتركن في مشاريع التنمية الاجتماعية والقيامبجولات في مختلف الاحياء لتعويدالاسر على الاهتمام بالنظافة وعدم القاء المخلفات والمياه في الشوارع .

ومن المشروعات التي تنوى الجمعية المشاركة فيها اختيار يوم كل اسبوع، يساهم فيه سكان كل شارع بكنس ورش الارصفة والشوارع امام كل بيت ، مع تخصيص كاس لـ « الشارع المثالى » في النظافة ينتقل من حى الى حى كل سنة .





سكان ينظفون شوارعهم

■■■■

المؤسسة تختار العريس المناسب

تضم مؤسسة رعايةالفتيات ٢٠٠ فتاة من الاحداث المحكوم عليهن في جرائم الغش والمخدرات والتشرد .

وأكثر من نصف هذا العدد من الفتيات التائهات ..

وتقول أماني ميطة مديرة المؤسسة : أن بالمؤسسة ثلاثة اقسام : الطلائع للصغار،واسرة السلام لسن ١٨ سنة ، والوفاء للمتخلفات عقليا . وتقوم المؤسسة بتزويج الفتيات بعد سن ١٨ سنة من الازواج الصالحين لبناء الاسرة بعد اختيارهم طبقا لشروط معينة .

■■■■

الاسرة المصرية وحدة منتجة

أعدت امانة المرأة بمحافظة القاهرة خطة عمل تتضمن تحويل الاسرة الى وحدة انتاجية تشارك في الانتاج القومي ، وعقدت دورة تثقيفية لزوجات المصريين العاملين بالخارج .

وصرحت زينب النجار امينة المرأة بمحافظة القاهرة بان الامانة ستعقد مؤتمرا نسائيا موسعا في موعد سيحدد قريبا لجميع السيدات المنتجات بالمحافظة .

■■■■

٤ آلاف متر بمصر الجديدة لجماعة سيدات مصر

وافقت لجنة المرأةبالمجلس المحلي لمحافظة القاهرة على تخصيص اربعة آلاف متر لجماعة سيدات مصر بمصر الجديدة لاقامة مشروعات اجتماعية عليها وملجأ لليتامى .

وصرحت ثريا لبنة رئيسة لجنة شئون المرأة بمجلس محلي مصر الجديدة بان المجلس وافق على تدعيم دور النهر العلاجية وتخصيص طبيبة للكشف على السيدات وزيادة عدد وحدات رعاية المرأة وحمايتها من الانحراف والتشرد .

دور حضانة بمدينة السلام

تم انشاء ٦ دور حضانة جديده بمدينة السلام ، تقدم وجبة مطهية للطفل يوميا مقابل اشتراك شهرى قدره ٣ جنيهات .

صرحت بذلك كريمة ابراهيم مديره الجمعية العامة لدور الحضانة .وقالت ان الجمعية تضم ٤٧ دار حضانة بالقاهرة . وتخدم ٥ الاف طفل على مستوى الجمهورية ، وتكون جهاز الاشراف والرعاية من ٦٠٠ اخصائية اجتماعية ومشرفة .

البلتاجى يحاضر سيدات القاهرة

القى الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات محاضرة بنادى سيدات القاهرة عن دور الاعلام في التنمية ومسئولية المرأة وقال ان الاعلام الحديث يقوم على الاتصال المباشر ، بين المرسل والمتلقي لضمان الاستفادة بالمضمون . كما تحدث عن استراتيجية الاعلام المصرى في ظل المتغيرات العالمية. وقام بعرض لنشاط الهيئة العامة للاستعلامات ودورها في العمل الاعلامي بالداخل والخارج .

■■■■

١٠٠٠ جنيه يردها خريج لشركة الفنادق

حاول احد الخريجين الاخلال بوعده في العمل لدى شركة الفنادق الكبرى، التي تولت تدريبه على نفقتها الخاصة. فالزمته المحكمة بدفع الف جنيهمصاريف تدريبه .

نرجع تفاصيل الواقعة .. حين أبرمت الشركة عقدا مع الطالبحمدى صادق عبد المحسن ، تعهد فيه بالعمل بالشركة لمدة ٥ سنوات ، نظير تحمل الشركة مصاريف تدريبه لمدة ٦ اشهر. وبعد فترة التدريب حاول الطالب المراوغة عن العمل بالشركة .

اقامت الشركة دعوى أمام محكمة جنوب القاهرة فاصدرت المحكمةحكمها المتقدم .

مرشحة الأحرار ببورسعيد تطالب بزيادة المرتبات والأجور

أمجة كرم البلبسى ....

تطالب برفع مستوى الاجور لمواجهة زيادة الاسعار ..

بور سعيد منطقة انتاجية .. حولوها الى منطقة استهلاكيه ..

بور سعيد .. المدينة الحرة الباسلة .. ماذا يجرى على المسرح السياسى بها ؟ كانت المعركة الانتخابية ساخنة للغايه والتنافس على مقعد المرأة بين السيدات يزداد سخونة يوما بعد يوم ماذا تقول أمجة كرم البلبسى احدى قيادات الاحرار ببور سعيد ؟!!

تحدثت مرشحة حزب الاحرار في المؤتمر الذى عقد بالمدينة عن كل القضايا السياسية الهامة .. انتقدت السياسة التعليمية واعتبرت أن المناهج التي تدرس للطلاب في المرحلتين الاعدادية والثانوية غير مناسبة . كما المرحلة الابتدائية . والاهتمام بامداد طالبت بضرورة اعادة النظر في برامج المدارس الابتدائية بالمدرسين المؤهلين علميا ونفسيا .



امجد البلبسى

وتحدثت أمجة البلبسى في المؤتمر عن طبيعة بورسعيد كمنطقة حرة وكيف أنها أصبحت منطقة استهلاكية لا انتاجية كما كانت من قبل . وانتقدت المعاملة اللاانسانية في الجمرك . وطالبت بتطوير الميناء وتطبيق الاساليب المتبعة في الموانى الاخرى .

وتحدثت بالسياسة السعرية ، فقد ارتفعت الاسعار ارتفاعا كبيرا وخاصة في بورسعيد ، دون أن يقابل ارتفاع الاسعار زيادة في الاجور ، فمعدل الاجور ثابت وضعيف ولا يتناسب مع الحياة ومستوى المعيشة .. فيجب أن يكون مستوى الاجور متناسبا لمستوى الاسعار حتى تحافظ علىكرامة المواطن المصرى .

● وتمنت أمجة البلبسى : المرأة نصف المجتمع فيجب أن تحصل على كافة حقوقها السياسية والاجتماعية حتى تضمن أن تشارك في بناء المجتمع .. وقالت من الممكن أن نستثمر دور المرأة في مكافحة الامية . ويجب وضع برنامج قومي لمحو الامية ينفذ في فترة محددة .

ولقد نجحت الصين في هذا المجال ويبلغ تعدادها أكثر من الف مليون نسمة .

لماذا اختفى جمهور المسرح الجاد وهبط مستوى الأعمال المسرحية

يتردد دائما ان التغيير في سوق ونوعية جمهور المسرح المصرى في السنوات الاخيرةكان نتيجة لازدهار شرائح اجتماعيه معينة من الحرفيين والمقاولين والسماسرة الامر الذى ادى الى هبوط مستوى الاعمال المسرحية على اعتبار ان الجمهور طرف مشارك في عملية العرض المسرحي يفرض ذوقه ومتطلباته على العمل الفنى .

ونحن في هذا الموضوع نتساءل : أين جمهور المسرح المصرى الجاد ؟

طرحنا هذا السؤال على مجموعة من الكتاب والنقاد والمخرجين المسرحيين .

يقول الدكتور نبيل راغب الاستاذ بأكاديمية الفنون ..

يجب ان يوضع في الاعتبار دائما مستهلك المادة المسرحية ، خاصة وان المسارح الخاصة تسيطر على الساحة الآن وهى تلجأ الى كل أساليب الجذب التجارى الرخيص للشرائح الاجتماعية المزدهرة اقتصاديا .. والعلاج لهذا يمكن أن يقوم به مسرح الدوله .. لاننا هنا في مصر دوله نامية في حاجة الى الارشاد والتوجيه الفنى .

■■■■

سعاد حسنى تغنى في الهيلتون

أحيت الفنانة سعاد حسنى حفلة غنائية في فندق هيلتون النيل ،خصص نادى سيدات ليونز الزمالك ريعها لبناء جناح كبير في مستشفى الامراض العصبية والنفسية .

سميرة أحمد تعود في شقة المطلقة

قررت الفنانة سميرة احمد العودة الى السينما بعد غياب سبع سنوات منذ ان تفرغت لانتاج وتمثيل العديد من المسلسلات التليفزيونية .

وكان أول عمل عرض عليها هو بطولة فيلم « شقة المطلقة » كتبته الصحفية حسن شاه يشترك في بطولته مديحة كامل وعادل ادهم واخراج اشرف فهمى .

■■■■

سهير البابلى تعود للتدريس

تعود الفنانة سهير البابلى الى التدريس في مدرسة المشاغبين ولكن ليس على المسرح بل على الشاشة ، فهى تستعد الان تمثيل فيلم سينمائى بعنوان « طالب ثانوى » ، تشبه قصته الى حد كبير قصة مدرسة المشاغبين، وسيكون من بين الطلبة الذين ستدرس لهم سعيد صالح ، احمد زكى ،ليلى علوى ، خالد زكى .

عالم النجوم

تقدمه : احسان كرامى

احتفى الجمهور من قاعات المسرح

سمير غانم: تركت أعمالى علشان "فطوطه"

سمير غانم مشغول هذهالايام بتسجيل فوازير رمضان التي حققت نجاحا كبيرا في الموسم الماضي .. اعتذر سمير عن كل العروض التي قدمت اليه حتى ينتهي من تسجيل فوازير فطوطه ..

عن بدايته الفنية يقول سميرغانم .. لم أكن اتوقع ان اصبح ممثلا كوميديا .. وان كان الناس منذ صغرى يقولون أن دمى خفيف ..

سألت سمير غانم :

ما ابرز الاعمال التي قدمتك للجمهور .. قال :

هي ليست عملا واحدا .. وانماتدرج اعمالى ابتداءمن الادوارالصغيرة يحافظ على مكانته في تلوب الجماهير الى الكبيرة ، والممثل الناجح هو الذى لان الفنان أصلا هو فنان بجمهوره .

يقولون انك تقدم فنا للاضحاك فقط

قال : ليس هناك فنان في مصر لم يجرب العمل في جميع انواع الافلام ، وفي رأيى أن الفيلم الجيد هو الذى ينجح جماهيريا سواء قدم موضوعا أو لم يقدم ولابد لى كفنان من ان احترم رأى الجمهور مهما كانت ثقافتهومستواه

الكوميديا تعنى أن تضحك وتفكر .. كيف توفق بين طرفي المعادلة ..

قال : هناك أعمال ومسرحياتتقدم الضحكة وتجعلك في الوقت نفسه تفكر .. لانها ترتبط بالواقع . لكن للاسف أصبحت معظم الافلام مأخوذة عن نصوص مقتبسة . ومأخوذة الافلام الكوميدية . ومن جانبنا كفنانين كوميديين نحاول المحافظة على الطابع الشرقى .

ما حكاية خلافك مع زميلك بالنص المسرحي ؟

اجاب الكوميديان الاصيل لابد من ان تكون له روح الابتكار والتجديدالدائم على المسرح ، مثله مثل المطرب الذى يرتجل موالا جميلا ثم يعود الى الاغنية التي كان يغنيها .

ما حكاية خلافك مع زميلك جورج سيدهم ؟

أجاب سمير غانم .. انا مشمكن استغنى عن اخى جورج ولا عن زمالته ولا عن صداقته ، وهو كذلك لايستطيع الاستغناء عنى ، فهو صديق ورفيق مشوار وشريك نجاح وغير ذلك لايوجد عندى كلام ...

■■■■

شيرين بطلة مسلسل لبناني

تقوم الفنانة شيرين ببطولة مسلسل لبناني بعنوان « الاستاذ ممنوع » وهذه أول مرة تقوم ممثلة مصرية ببطولة مسلسل لبنانى ، فقد سبق أن قامت ممثلاتمصريات ببطولة العديد من الافلام اللبنانية فقط ، ويضم المسلسل ممثلين من دول عربية مختلفة مثل نبيل بدر من القاهرة ، منى واصف من سوريا. وتصوير احداثالمسلسل بين الدونان ولبنان .

مفاوضات مع نجلاء فتحى للعمل فى المسرح





سمير خفاجى نجلاء فتحى

في سرية تامة تجرى المفاوضات بين الفنانة نجلاء فتحى والمنتج سمير خفاجى ، لكى تقوم نجلاء ببطولة احدى مسرحيات فرقة الفنانين المتحدين ويخرجها حسين كمال ، وذلك بعد ان نجحت الفرقة في اجتذاب نجوم السينما الى المسرح مثل شادية في « ريا وسكينة » ومحمود ياسين في « الزيارة انتهت » .

وقد وافقت نجلاء فتحى على الفكرة من حيث المبدأ ، لكنها اشترطت أن يكون دخلها الشهرى عن أى مسرحية لا يقل عن ٢٥ الف جنيه على ان يكون لها نسبة ١٠٪ من رصيد الشباك .



حدث هذا الأسبوع

يقدمه : محمد زكى

ضبط ٣ طالبات جامعيات يمارسن الدعارة في شقة مفروشة

قالت وعلى وجهها علامات الندم والحزن الشديدين .. لم اتصور في يوم ما ان اقف في هذا المكان . ويصل بي الحال ان اكون ساقطة .. نعم ساقطة .. تبيع الجسد لكل من يدفع .. أصبح جسدى سلعةرخيصه تباع لكل من يرغب المتعة الحرام .. انها نهاية كل فتاة عرفت طريق الخطيئة .. وتمادت فيه ... !!

نهضت الفتاة وبدأت تحكي قصتهاكنت في احدى مدارس اللغات بباب اللوق .. حيث تعرفت على اثنين من زميلاتي .. توطدت العلاقه بيننا الى حدود أبعد عندما جمعنا القدر ثانية داخل الحرم الجامعى .. وفي احدى الكليات عرفنا التزويغ من الجامعه .. والسكع في الشوارع ، وممارسة الشقاوة .. في نهاية العام الدراسي رسبنا .. بعدما انسعت هوةالخطيئة .. فتحولت المتعة الى احتراف .. ثم وقعت الكارثة التي فضحت أمرنا .. فقد داهمت شرطةالآداب شقة مفروشه بالزمالك .. ونحن بداخلها مع عدد من السائحين العرب فضبطنا في حالة تلبس ..

وأمر وكيل النيابة باقفال المحضر على ما تقدم واحالة الفتيات الثلاث للمحاكمة .

٦ شهور حبس لطالب صومالى سكران بالشارع

عاقبت محكمة جنح الدقى طالبا صوماليالجنسيةبالحبس ٦ اشهر مع النفاذ . بعد القبض عليه في شوارع الدقى في حالة سكر بين .

اعترف الطالب الصومالى امام النيابة بجريمته .فاحيل الىمحكمة الجنح التي أصدرت حكمها المتقدم.

صدر الحكم برئاسة المستشار رشاد عوضوسكرتيرية علىخليفة.

المحكمة تلزم كازينو بدفع ١٨٠٠ جنيه قيمة اعلانات الاذاعة والتليفزيون

قضت محكمة جنوب القاهرةبرئاسة المستشار سيد محمد السيد بالزام كازينو بالزمالكبدفع مبلغ ١٨٠٠ جنيه والفوائد القانونية لاتحاد الاذاعةوالتليفزيون .

كان الكازينو قد ابرم عقدا مع الاتحاد لنشر اعلانات عن الكازينو .. وامتنع عن السداد .

اقام اتحاد الاذاعة والتليفزيون دعوى مطالبة بالمبلغ فاصدرت المحكمة حكمها المتقدم .

عدم اختصاص القضاء الادارى بتعديل القوائم

أعلنتمحكمةالقضاءالادارى بمجلس الدولة عدم اختصاصها بوقف سريان القائمة المعدلة لاىحزبوانما ينعقدالاختصاص للمحاكم المدنية .

جاء ذلك في الحكم المستعجل الصادر في الطعن المرفوع من منصور محسن عبدالرحمن مرشح الحزبالوطني (احتياطى) عن الدائرة الاولى — شمال القاهرة ، الذى غوجىء باحلال زميله «الاحتياطى» حسن رشادالبجرمى خلفا للمرحوم محمد رجب السعدى ، مرشح الحزب الاصلى الذى توفى في أول مايو الحالي .. بينما تقضي القانون بأن يحل المدعى محله لانه يسبق البجرمى في الترتيب .

رفضت العروس فكرة السفر مع خطيبها فوقف أمام القضاء يطالبها برد الهدايا

انتهز رجل الاعمال الكبير فرصة وجوده في القاهره وتقدم لخطبة احدى بنات الاسر الكبيرة ، وهي طالبة بالجامعه الامريكية .. وافق أهل العروس على طلبه ، بشرط أن يترك عمله كمهندس في الكويت ويستقر في القاهره .

أملى أهل العروس شروطهم على عريس ابنتهم .. رجل الاعمال ١٥ الف جنيه شبكة .. حفل الخطوبة في الهيلتون ..

وافق العريس .. على كل الشروط .

حاول رجل الاعمال أن يجد مجالا مناسبا لعمله بالقاهرة دون جدوى .. عرض على أهل العروس فكرة سفرها معه .. فرفضوا باصرار ..

انتهى الامر في ساحة القضاء ، حيث طالب رجل الاعمال أهل العروس برد الهدايا التي قدمها لها طوال فترة الخطبة ..

حكمت محكمة جنوب القاهرة بالزام العروس برد كل الهدايا .. فرفضت .. واستأنفت الحكم ، وتحدد لجلسة الاستئناف يوم ١١ يونيو المقبل .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



مصطفى كامل مراد ممسكا بورقة الادلاء بالصوت الانتخابى فى مقر لجنته الانتخابية .. بمصر القديمة ..

قامت « الاحرار » بجولة على مقار اللجان الانتخابية بمحافظة القاهرة .. لتسجل بالكلمة والصورة ما جرى من أحداث ..

☐ فى دائرة مصر القديمة .. كانت المعركة هادئة تماما .. وقام مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومرشح الحزب فى قوائم مصر القديمة بالمرور على اللجان الانتخابية .

☐ فى دائرة قصر النيل كانت المرأة أن تغيب عن الادلاء بصوتها .. وكان معظم الذين حضروا من كبار السن .

☐ فى دائرة شبرا والساحل وروض الفرج .. قام الحزب الوطنى بحملة دعائية مكثفة استخدمت فيها الميكروفونات رغم أن هذا مخالف للقانون .

☐ فى لجنة مدرسة الزمالك القومية .. استغل أحد مرشحى الحزب الوطنى تخصيص اللجنة للسيدات وكلف الموظفات اللاتى يعملن فى شركاته باقناع السيدات بانتخابه

☐ فى لجنة مدرسة قصر الدوبارة بشارع قصر العينى استخدم أحد مرشحى الحزب الوطنى لاعبى الكرة المشهورين فى الدعاية له .

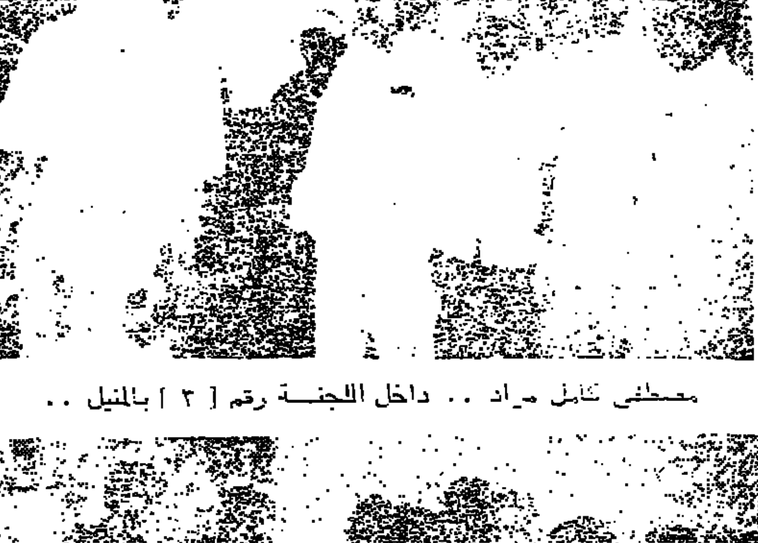
☐ فى لجنة مدرسة الخديوى اسماعيل بالسيدة زينب ذهب الناخبون للادلاء باصواتهم . ولكن رئيس اللجنة لم يصل حتى الساعة العاشرة والنصف صباحا مما أدى الى استدعاء رئيس آخر للجنة .. واستأنفت الانتخابات فى الساعة الحادية عشرة والنصف بعد أن تأخرت أكثر من ثلاث ساعات .

أما عن الاقبال الجماهيرى فى هذه اللجنة فكان من كبار السن وعدد من النساء .

☐ وعندما ذهب مندوب جريدة الاحرار الى لجنة الخديوى اسماعيل لعمل تغطية اخبارية وقام بتصوير بعض الناخبين الذين بدأوا فى الانصراف نتيجة لتأخر بداية الانتخابات قامت شقيقة نوال عامر وأعضاء المجلس المحلى بمحاولة منع الصحفى من مزاولة عمله . وذلك باستدعاء أحد ضباط الشرطة وعندما اخبرها ضابط الشرطة بانه لا يستطيع منع الصحفى من مزاولة عمله استدعت مجموعة من المخبرين لمحاولة أخذ كاميرا التصوير من الصحفى مما جعل الصحفى يلجأ الى قسم شرطة السيدة زينب طلبا للحماية من شقيقة مرشحة الحزب الوطنى ، واعضاء المجلس المحلى لحى جنوب القاهرة .

☐ وفى أكاديمية السادات والعلوم الادارية انعدم الاقبال الجماهيرى من قبل فئات الشعب على الانتخابات واقتصر الاقبال على الموظفين فى المؤسسات العامة الذين حضروا فى سيارات حكومية للادلاء باصواتهم ، ورافقهم رئيس المصلحة .

تصوير : بكر خليل

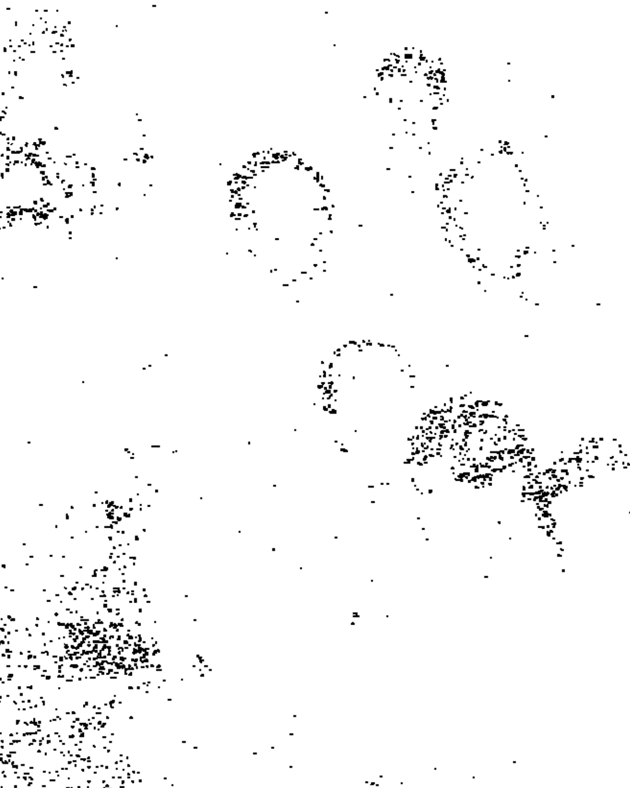


مصطفى كامل مراد .. داخل اللجنة رقم [٣] بالمنيل ..

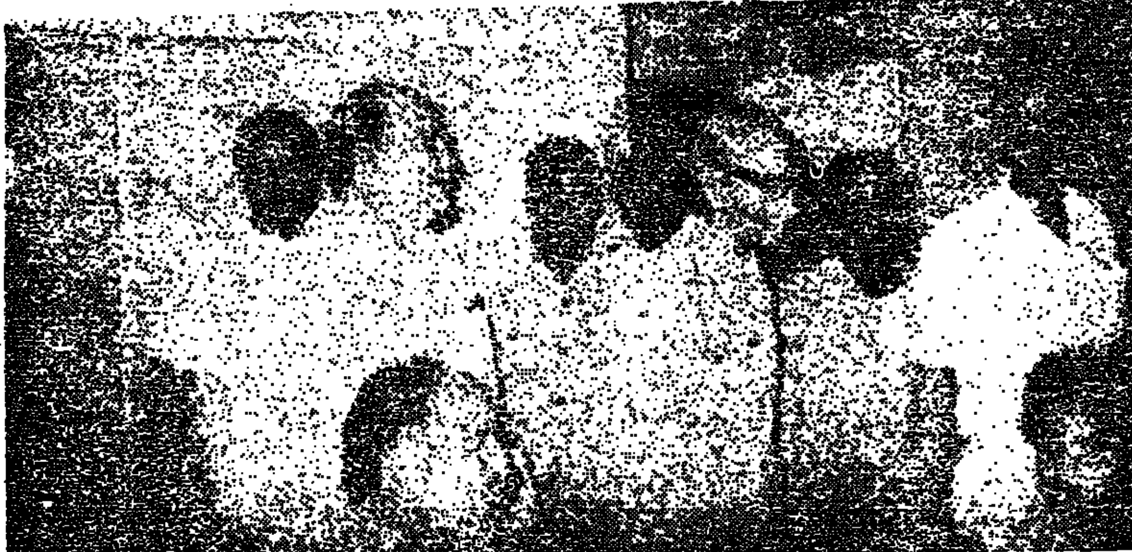
صورة لرئيس لجنة مدرسة المنيل المشتركة الذى تقدم ببلاغ كاذب ضد مصطفى كامل مراد .. يفيد بانه [سبه] أمام الجميع .. والصورة ابلغ دليل على كذب البلاغ .. حيث يبدو رئيس اللجنة هادئا اثناء خروج مصطفى كامل مراد من لجنته



مصطفى كامل مراد .. داخل لجنة انتخابية بمصر القديمة يستمع الى أى شاب من الشباب



مصطفى كامل مراد .. يرد على بعض الاسئلة التى وجهها الحاضرون اليه ..



مصطفى كامل مراد .. اثناء تفقده للجنة نقطة شرطة المنيل بمصر القديمة ..

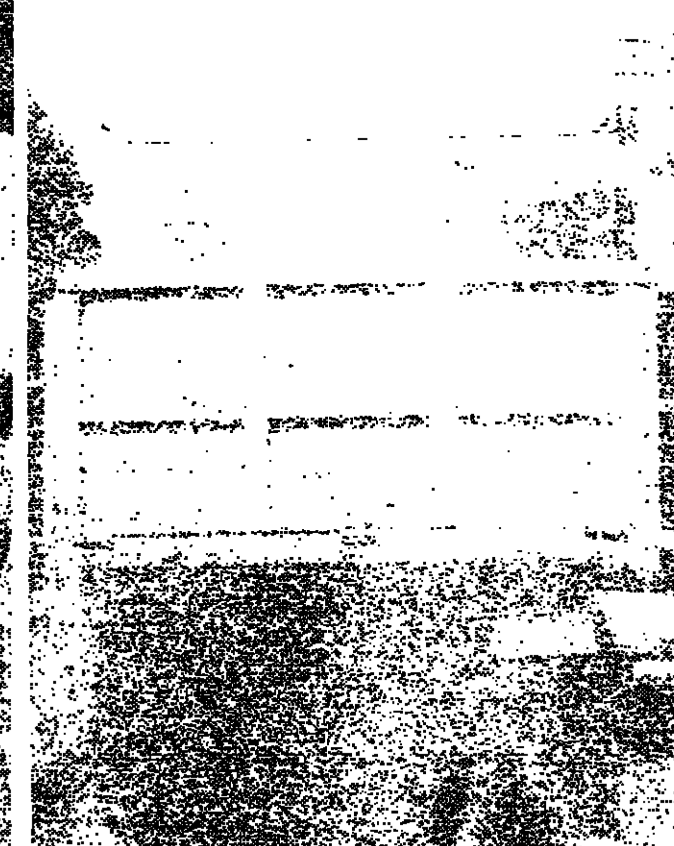


مصطفى كامل مراد ينتظر دوره للادلاء بصوته الانتخابى داخل مدرسة المنيل التجريبية ..





مصطفى كامل مراد فى طريقه لمقابلة مأمور قسم مصر القديمة ..



احدى سيارات الشرطة وعليها ملصقات الحزب الوطنى ..